

bicc

2015

# مرجع موجز عن عمليات تسجيل ووسم الأسلحة المدنية

Salah Idriss و Nikkie Wiegink مع Nikhil Acharya



## المحتويات

4	1. المقدمة
6	2. ما هو تسجيل ووسم الأسلحة
6	2.1 ما هو الوسم
7	2.2 ما هو التسجيل وحفظ السجلات
8	3. إعداد برامج لتسجيل ووسم الأسلحة
8	3.1 الشروط الأولية: قبل إطلاق برنامجاً لتسجيل ووسم الأسلحة (ARM)
8	3.2 خطة العمل
8	3.2.1 تحديد أنشطة وأهداف برنامج تسجيل ووسم الأسلحة: الدليل العملي
9	3.2.2 تحديد الأطراف المشاركة ومهام كل منها
12	3.2.3 تحديد المواقع والمتطلبات والمعوقات
14	3.2.4 وضع خطة للمتابعة والتقييم
15	3.2.5 وضع جدول زمني وعمل ميزانية
17	4. تنفيذ برامج تسجيل ووسم الأسلحة
17	4.1 التسجيل
18	4.1.1 استمارات التسجيل
19	4.1.2 تكوين فريق للقيام بعملية التسجيل في المحليات
19	4.2 عملية الوسم
20	4.2.1 نسق الوسم
21	4.2.2 تكوين فريقاً للوسم في المحليات
22	4.2.3 التدريب
23	4.2.4 صيانة آلة الوسم كوث MC2000
24	4.2.5 تخزين ونقل آلة الوسم
25	4.3 حفظ السجلات وقواعد بيانات الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (SALW)
25	4.3.1 النسخ الورقية
25	4.3.2 النسخ الإلكترونية
27	5. نشر الوعي والمعلومات العامة
27	5.1 تقييم الاحتياجات وفقاً لطبيعة المجتمع
27	5.2 ورش العمل الهادفة إلى تنمية الوعي العام
28	5.3 الإعلام والفنون والعروض الشعبية
29	5.4 الأطفال والشباب
29	5.5 العمل مع المجموعات النسائية

## المحتويات

31	6. التحديات
31	7. الالتزام بمبدأ «لا ضرر» عند تنفيذ برامج تسجيل ووسم الأسلحة
32	المصطلحات
35	الفهرس
	<b>الأشكال التوضيحية</b>
11	الشكل 1: العناصر الرئيسية والعمليات التي يتضمنها برنامج تسجيل ووسم الأسلحة
12	الشكل 2: الإطار التنظيمي الدولي لمراقبة الأسلحة الصغيرة بما في ذلك التسجيل والوسم
	<b>الجدول</b>
9	جدول 1: التخطيط المرتكز على النتائج لبرنامج تسجيل ووسم الأسلحة (ARM) في غرب دارفور بالسودان
20	جدول 2: أكواد البلدان طبقاً للأيزو (ISO)
	<b>المربعات</b>
6	مربع 1: الفقرة 7 من بروتوكول نيروبي
10	مربع 2: قائمة المعاهدات والمواثيق والبروتوكولات الخاصة بمراقبة التجارة غير المشروعة في الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة
16	مربع 3: التكلفة التشغيلية لأحد برامج ARM
18	مربع 4: أحد أمثلة الوسم والتسجيل بولاية غرب دارفور، السودان
19	مربع 5: قائمة التدقيق الخاصة بعملية التسجيل وحفظ السجلات
20	مربع 6: وسم أحد الأسلحة
21	مربع 7: أحد أمثلة الأسلحة التي تم وسمها بالسودان
23	مربع 8: الشرح والمواصفات التقنية لآلة الوسم كوث MC2000
24	مربع 9: قائمة التدقيق الخاصة بآلة الوسم
26	مربع 10: التحديات التي تواجه حفظ السجلات
30	مربع 11: قائمة التدقيق الخاصة بعملية نشر الوعي

## 1. المقدمة

### الخلفية

في إطار المشروع التدريبي والاستشاري الممول من قبل وزارة الخارجية الألمانية (Auswärtiges Amt) يقوم مركز بون الدولي للتحويل (BICC) بدعم مفوضية السودان لنزع الأسلحة والتسريح وإعادة الدمج (SDDRC) في التخطيط والتنسيق لعمليات مراقبة الأسلحة الصغيرة على المستوى المحلي وكذا المستوى المجتمعي في عدة مناطق بالسودان. كما يساعد في تعزيز الخطوات المبدئية للتعاون مع البلدان المجاورة. ومن الجدير بالذكر أن مكتب بون الدولي للتحويل يقوم بتقديم الدعم لعملية تسجيل ووسم الأسلحة على الصعيد المجتمعي في دارفور بالسودان منذ عام 2012، ويأتي هذا المرجع كمحصلة لهذه التجارب.

وقد عقد خبراء الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (SALW) مؤتمراً على المستوى الفني في الخرطوم في نوفمبر 2013 تحت مظلة آليات مراقبة تجارة الأسلحة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (SAR-COM) والتي تتمثل في حكومات كل من تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وليبيا والسودان وجنوب السودان لتسهيل عملية تبادل المعلومات بشكل عابر للحدود. وقد تم تسليط الضوء على عملية تسجيل ووسم الأسلحة كإحدى الأولويات بالمنطقة في البيان المشترك الذي وقعت عليه الدول الأعضاء.

### لم يُعد برنامج تسجيل ووسم الأسلحة مفيداً؟

تمثل مبادرة تسجيل ووسم الأسلحة (ARM) حجر الأساس في البرنامج الفني لمراقبة تجارة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (SALW)، بينما يشكل كل من قلة المعلومات الضرورية وصعوبة الحصول على المعلومات الخاصة بالأسلحة غير المشروعة أهم التحديات لإقامة مثل هذا البرنامج. وتساعد عملية تسجيل ووسم الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في التغلب على هذه المشكلة من خلال إنشاء قاعدة بيانات تمكن الممارسين والمسؤولين بالحكومة المعنيين بمراقبة تجارة الأسلحة ومبادرات أمن المجتمع من اتخاذ قرارات أكثر وعياً وإصابة فيما يخص برامجهم.

يعد هذا المرجع المختصر دليل<sup>1</sup> خاص بعمليات تسجيل ووسم الأسلحة (ARM) للممارسين بهذا المجال والمسؤولين الحكوميين ومديري المشاريع الذين يقومون بعمليات مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (SALW) في المناطق المشتعلة بالصراعات. يقدم المرجع موجزاً عملياً عن كيفية تصميم وتنفيذ مشروعاً لتسجيل ووسم الأسلحة مركزاً على الأسلحة التي يمتلكها المدنيون.

يقوم المدنيون بشراء الأسلحة بشكل غير مشروع لحماية أنفسهم في المناطق التي تنتشر بها الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة بشكل غير مشروع (SALW)، إلا أن زيادة معدل امتلاك الأسلحة المحظورة في المناطق المتضررة بالصراعات المسلحة لا ينتج عنه سوى اتساع دائرة العنف. وتكون مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتقنين حيازة الأسلحة بشكل مشروع عاملاً يساهم في تعزيز الأوضاع الأمنية في مثل تلك المجتمعات. وتمثل عملية ووسم وتسجيل الأسلحة غير الشرعية التي يمتلكها المواطنون أولى خطوات تقنين حيازة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة

وإذا ما تمت عملية تسجيل ووسم الأسلحة (ARM) بشكل منتظم، فسوف يكون هذا المشروع أحد أعمدة برنامج فعال لتقنين حيازة الأسلحة، كما أن عملية التسجيل والوسم يجب أن ترتبط بمبادرات أمن المجتمع والتنمية ذات الصلة، لأن هذا الأمر ضروري من أجل إرساء حجر الأساس للمزيد من التوجهات التي تشمل الحد من التسلح على الصعيدين المحلي والدولي.

ويمكن تطبيق برامج تسجيل ووسم الأسلحة في العديد من المناطق التي تعج بالصراعات حول العالم، مع الأخذ في الاعتبار أن لكل بيئة ظروفها الخاصة بها ومتطلباتها. فلكي يؤتي برنامج تسجيل ووسم الأسلحة ثماره، يجب أن يتم تصميمه وتنفيذه وفقاً للواقع المحلي والاجتماعي والحضاري. كما يقدم هذا المرجع عدة تعليمات عملية لتطبيق برامج تسجيل ووسم الأسلحة في الظروف البيئية الصعبة.

<sup>1</sup> نود أن نقدم الشكر للسيد أحمد خليفة، باحث مستقل، لسهامه القيم في البحث وفي مضمون هذا المنشور.

إلا أن برامج تسجيل ووسم الأسلحة تكون أشد فاعلية عندما يتم تصميمها لتدعم وتكمل وتعزز الأعمال القائمة بالفعل في مجال أمن المجتمع ومراقبة التسليح ويجب عليها أن ترتبط بأنشطة تنمية الوعي حول مخاطر حيازة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في المجتمعات المتأثرة بالعنف. ولهذا يحتوي المرجع على جزء مخصص لتوضيح كيفية القيام بالأنشطة التوعوية التي تلائم البيئة المحيطة، كما أن برنامج (ARM) يصبح عظيم الفائدة عند ارتباطه بمبادرات أمن المجتمع والتنمية الشاملة.

إضافة إلى ذلك، فإن برنامج تسجيل ووسم الأسلحة (ARM) من شأنه أن يتيح لنا نظرة أكثر عمقاً في خبايا تجارة الأسلحة غير المشروعة وبخاصة في المناطق الحدودية، فتوفر المزيد من المعلومات حول هذه العوامل لدى العاملين بمراقبة تجارة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة يتيح إمكانية اتخاذ قرارات صائبة مركزة على معرفة كيفية تدفق الأسلحة غير المشروعة والحد من مخاطر تحويلها. وهذا بدوره من الممكن أن يساعد على تحقيق هدف تعزيز الأوضاع الأمنية للمجتمعات المتأثرة بالعنف جراء تجارة الأسلحة الصغيرة.

### أجزاء المرجع

يقوم الجزء الأول من هذا المرجع بتلخيص عملية إنشاء برنامجاً لتسجيل ووسم الأسلحة (ARM) مع القاء الضوء على العوامل الهامة التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار. أما الجزء الثاني فيتناول خطوات تنفيذ برنامج الوسم مع التركيز على عمليات تسجيل ووسم الأسلحة وحفظ السجلات الخاصة بها.

وهناك أيضاً جزء إضافي عن وضع وتطبيق إستراتيجية فعالة لتنمية الوعي والمعلومات العامة عن برنامج (ARM)، حيث تمثل هذه الإستراتيجية عملية متبادلة الاعتمادية ومتداخلة مع عمليات تسجيل ووسم الأسلحة ويجب أن تتم بالتوازي معها أثناء وبعد تنفيذ البرنامج الأصلي (ARM).

ولأن برنامج وسم الأسلحة عادة ما ينظر إليه بصفته مجموعة من التدخلات التقنية البحتة والتي لا تمت بأي صلة للواقع المحلي، فإن مرجعنا هذا يشدد على أهمية الفهم المتعمق للهيكلة الاجتماعي الثقافي حيث يتم البرنامج، كما يوفر معلومات عن كيفية إنشاء وتنفيذ وتقييم برنامجاً لتسجيل ووسم الأسلحة يرتكز على العوامل المجتمعية. كما يراعي المرجع بشكل كبير الجوانب الأخلاقية المرتبطة بالعمل في مجال وسم وتسجيل الأسلحة النارية المنتشرة في البيئات التي تتسم بالتعقيد وانعدام الأمن أو التأمين المشدد. ونحن نؤكد بشدة على ضرورة الالتزام بمبدأ «لا ضرر» وأهمية العمل من خلال منهج لا يثقل على كاهل أفراد المجتمع عند تنفيذ برامج للتدخلات الأمنية على الصعيد المجتمعي الثقافي مثل برنامج (ARM).

يجب على القائمين ببرامج تسجيل ووسم الأسلحة أن يعوا تماماً تأثير البرنامج الشامل على المجتمعات أينما يتم تطبيقه، فلا يجب عليهم أن يبتئوا آمالاً كاذبة في أنفس المواطنين أو يقدموا وعداً لا يستطيعون تحقيقها. وكذلك فإن عمليات وسم السلاح التي تتم بمعزل عن الإلمام التام والضروري بالمحيط الثقافي الخاص بالمجتمعات المضيفة سوف تتعرض لخطر الإضرار بهذه المجتمعات بدلاً من تعزيز أوضاعها. إن الفهم الصحيح لكيفية اتخاذ القرارات على المستوى المحلي، أي تفهم الأدوار والمسؤوليات التي يؤديها أفراد المجتمع الفاعلون، من شأنه أن يحدد الأولويات في التعامل مع القطاعات المختلفة من المجتمع.

## 2. ما هو تسجيل ووسم الأسلحة؟

إن الهدف الشامل لوسم وتسجيل الأسلحة النارية الصغيرة والخفيفة (SALW) هو تحقيق سيطرة الدولة الكاملة على عمليات نقل الأسلحة مما يساهم في تعقب الأسلحة الغير الشرعية بدءاً من مرحلة إنتاجها واكتشاف المرحلة التي تم فيها تحويل السلاح أو استخدامه في خرق القوانين المحلية أو الدولية (BICC, 2008, ص.5). تهدف عمليات وسم وتسجيل الأسلحة (ARM) إلى الحد من انتشار الأسلحة الخفيفة بشكل محظور والتقليل من خطر تحويلها. إن الهدف المنشود من تسجيل ووسم الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة إذا ما تمت هذه العملية بشكل فعال يدعم العمليات الأخرى ذات الصلة هو الحد من العنف المسلح ونشر السلام والأمن بشكل أعم في المجتمعات التي يسودها العنف.

والأسلحة شأنها كشأن أي سلعة أخرى تعتمد على التجارة ومبدأ العرض والطلب ولذلك فإن التهريب والنقل المحظور للأسلحة يتم بنفس الطرق التي يتم تبادل السلع والبضائع من خلالها. ولهذا فإن الأسواق الإقليمية والموسمية تتيح توافر البيانات عن حركة وموارد وتدفق وأنماط التجارة المحظورة في الأسلحة. إن وفرة المعلومات عن هذه العوامل يساعد المسؤولين على اتخاذ قرارات واعية بشأن منع الإتجار في الأسلحة بطرق غير قانونية والحد من تحويلها. وبالتالي فإن هذا يساعد بدوره على بلوغ هدف التعزيز من الأوضاع الأمنية للمجتمعات التي تعاني من العنف المرتبط بالأسلحة الصغيرة.



رقم مسلسل مميز لتعريف الأسلحة على مسدس جلوبك 17 نمساوي الصنع من عيار 9 مم في السودان

### 2.1 ما هو الوسم؟

عندما يتم وسم سلاح تتم طباعة مجموعة مميزة من الأرقام والرموز على جزء بارز منه لتوضيح بلد المنشأ وآخر بلد مستورد وكذلك بيانات مالك السلاح. تأسست مبادرة تسجيل ووسم الأسلحة النارية في المركز الإقليمي المعني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي والدول المجاورة (RESCA) في الفقرة السابعة من بروتوكول نيروبي (انظر الشكل 1) والتي تحتم على الدول الأعضاء تسجيل ووسم الأسلحة النارية تحت إشراف الرقابة أو السلطة المحلية من خلال علامة وسم بسيطة تقوم بتعريف البلد المستورد وسنة الاستيراد ورقم مسلسل مميز إذا لم يتواجد مثل هذا الرقم على السلاح مسبقاً (فلتس، 2014، ص.7). كما ينص الإتفاق على إنشاء نظام موحد للترقيم متماشياً مع المعايير الدولية لمراقبة الأسلحة الصغيرة (ISACS)، وهذا إجراء يجب القيام به حتى يكون برنامج (ARM) شاملاً.

### مربع 1:

#### الفقرة 7 من بروتوكول نيروبي

تتعهد الدول الأطراف بالتالي:

- القيام بوسم كل قطعة سلاح صغيرة أو خفيفة عند تصنيعها ووضع علامة وسم مميزة عليها اسم المصنع وبلد أو مكان الصنع والرقم المسلسل وتكون هذه العلامة على ماسورة / سبطانة البندقية والزلافة إذا أمكن.
- وسم كل سلاح صغير وخفيف عند الاستيراد بعلامة وسم بسيطة تسمح بالتعرف على البلد المستورد وسنة الاستيراد وكذلك رقم مسلسل مميز إذا كان السلاح لا يحمل رقماً مسلسلاً عند استيراده حتى يمكن تعقب مصدر الأسلحة الصغيرة والخفيفة.
- التأكد من وجود علامة وسم مميزة على الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة الموجودة في حيازة الدولة.
- التأكد من حفظ المعلومات الخاصة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة لفترة لا تقل عن عشر سنوات لأنها تلعب دوراً هاماً في تعقب والتعرف على الأسلحة التي يتم تصنيعها بشكل محظور أو تهريبها حتى يسهل اكتشاف وإيقاف مثل

## ص2.2 ما هو التسجيل وحفظ السجلات؟

أثناء عملية التسجيل يتم تدوين البيانات الأساسية عن السلاح كالمصنع والمالك وتاريخ السلاح. فلا تتحقق فائدة الوسم إذا لم يتم تسجيل التفاصيل الخاصة بالسلاح في قاعدة بيانات يتم حفظها والتأكد من سهولة الوصول إليها. ولهذا يعتبر التسجيل أحد أعمدة العملية بما في ذلك الاحتفاظ بالسجلات والمحافظة على البيانات. فهذه الطريقة تتيح سهولة التعرف على السلاح ومالكه ووضعه القانوني وكذلك مكان تخزينه. وفي المجتمعات التي لم تطبق فيها برامج ARM من قبل، يجب بناء قواعد البيانات من الصفر كما كان الحال في السودان وبلدان أخرى تابعة لRESCA.

تلك الأنشطة، وتشتمل المعلومات على الآتي:

- علامات الوسم الصحيحة بحسب ما تتطلبه هذه الفقرة.
- في حالة الصفقات الدولية الخاصة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، تشتمل المعلومات على تاريخ الإصدار الانتهاء للرخص المعنية والتصاريح والبلد المصدر والبلد المستورد وبلدان المرور حيث ينطبق ذلك وكذلك المستلم النهائي ووصف وكمية القطع.

المصدر: بروتوكول نيروبي لمنع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ومراقبتها والحد منها في منطقة البحيرات العظمى وقرن إفريقيا، 21 أبريل 2004  
[www.recsasec.org/pdf/Nairobi%20Protocol.pdf](http://www.recsasec.org/pdf/Nairobi%20Protocol.pdf)

وهناك عدة تقنيات لوسم السلاح تتضمن الحفر بالليزر أو غرس رقائق الكترونية ومتابعات كيميائية (بيركول، 2004، ص.33). أما تقنية النقر المجهري / رأس الدبوس فتعتبر من وسائل الوسم الموفرة والتي تدوم طويلاً. إن آلات النقر المجهري مثل كوثر MC2000 إسبانية الصنع والتي تستخدمها RESCA تقوم بنقر مجموعة من الأرقام والرموز المميزة على السلاح. ويجب أن تكون هذه العلامات في مكان واضح تسهل رؤيته وعلى جزء أساسي عند استخدام السلاح مثل الزلافة أو الغطاء حتى يمكن التعرف على المزيد من البيانات عن طريق المصدر الذي يمكن التعرف عليه بوضوح. كما يجب أن يتواءم الرقم المسلسل الموسوم على السلاح مع المعايير المتعارف عليها مثل المعايير الدولية لمراقبة الأسلحة الصغيرة (ISACS) وذلك لتجنب النسخ. إن علامة الوسم ما هي إلا مؤشراً ذو تكوين متميز، بدلاً من التزويد بمصدر معلومات كامل عن السلاح وأصوله يتيح للمفتشين تعقب أثر السلاح حتى مصدره ويسهل من طلبات التعقب الرسمية لذلك البلد (BICC, 2008, ص11) وأخيراً يجب أن تكون إزالة الوسم صعبة للغاية.

### 3. إعداد برامج لتسجيل ووسم الأسلحة

سوف يقوم هذا الجزء بتسليط الضوء على تصميم برنامجاً لتسجيل ووسم الأسلحة (ARM). وتشير مرحلة التصميم إلى المرحلة التي تسبق البدء الحقيقي في تنفيذ البرنامج. وفي هذه المرحلة يجب مراعاة بعض الشروط والتمهيدات التي تسبق تطوير خطة العمل.

#### 3.1 الشروط المسبقة: قبل إطلاق برنامجاً لتسجيل ووسم الأسلحة (ARM)

قبل بدء تخطيط برنامج وسم الأسلحة في بقعة معينة يجب توافر الشروط التي من شأنها تسهيل المشروع. يمكن للمشروع أن ينجح ويكون فعالاً إذا ما توفرت الشروط الآتية والتي لا يقتصر الأمر عليها:

- الموافقة السياسية من قبل الحكومة أو السلطات المحلية على إقامة مثل هذه البرامج
- الرغبة السياسية لقادة المجتمع وزعماء القبائل في دعم مثل هذا البرنامج.
- الموافقة السياسية لأفراد المجتمع والتي ترتبط بتفهم الحاجة للقضاء على التجارة غير المشروعة في الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (SALW)
- وجود مبادرات تنموية وأمنية يمكنها أن تكمل مشروع (ARM).
- وجود ضمانات سياسية تكفل عدم التلاعب ببرنامج تسجيل ووسم الأسلحة لخدمة أي أغراض أخرى.

إذا ما تحققت هذه الشروط المذكورة أعلاه سيصبح بالإمكان وضع خطة العمل.

#### 3.2 خطة العمل

إن أساس أي برنامج ناجح ومحكم لتسجيل ووسم الأسلحة هو خطة عمل موضوعية بشكل جيد وصلب وكذلك إجراءات وقائية توفر حلول ممكنة ومرنة للمشكلات المتوقعة حدوثها. ولذلك يجب أن تشمل خطة العمل:

- الأنشطة المطلوبة والتي تؤدي إلى الهدف الشامل
- أطراف شركاء ومسؤولياتهم
- أطر زمنية مرنة وملائمة
- تقدير واقعي للوقت والتكلفة والموارد البشرية والصلاحيات

- المتاحه أثناء مدة البرنامج
- العوامل ذات الصلة الخاصة بالبيئة التشغيلية (مثل الأحوال الجوية والمظاهرات السياسية والاحتفالات الدينية) والتي قد تؤثر على الوصول إلى المجتمعات أو المواقع الميدانية
- خطة للمتابعة والتقييم خلال دورة البرنامج

كما يجب الأخذ في الاعتبار أن برامج ARM صعبة التصميم والتنفيذ بطبيعتها لأنها عادة ما تطبق في بيئات تشغيلية غير مستقرة، بل ومعقدة وكذلك فهي مكلفة وتأخذ وقتاً طويلاً في تنفيذها، وقد تؤثر المصالح المستترة والتوجهات السياسية المتأرجحة على البرنامج، كما أن الوصول للمواقع الميدانية ليس مضموناً في أغلب الأحوال. إن الدراية بهذه العوامل تتيح اتخاذ قرارات أكثر وعياً وإصابة. وفي الأجزاء التالية سوف يتم شرح كل قسم من خطة العمل بشكل أكثر تفصيلاً.

#### 3.2.1 تحديد أنشطة وأهداف برنامج تسجيل ووسم الأسلحة: الدليل العملي

قبل إطلاق برنامج ARM من الضروري تحديد هدف واضح. إن الهدف الأول لأي برنامج لتسجيل ووسم الأسلحة هو تعزيز الأمن في المجتمعات المتأثرة بالعنف المتعلق بالأسلحة الصغيرة. أما الهدف الثاني فهو تحجيم خطر انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتحويلها من الحيازة القانونية لأخرى بشكل محظور.

وتكون الخطوة التالية هي التخطيط لمجموعة من الأنشطة طبقاً للاتجاه الذي تتطلبه تلك الأهداف الواضحة. وإذا ما تم تنفيذ تلك الأنشطة بنجاح، فسوف يتم الوصول لهذه الأهداف. يجب أن تكون الأنشطة والمردود والنتائج المؤدية للهدف محددة وقابلة للقياس والتحقيق وواقعية ومرتبطة بجدول زمني. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: كيف يمكن لبرنامج التسجيل والوسم أن يساعد في تحقيق الهدف الأول؟

ثم بعد ذلك يجب التعرف على التسلسل الصحيح لهذه الأنشطة والتخطيط لها وفق إطار زمني واقعي (من خلال تحديد أي الأنشطة يجب تنفيذها أولاً وأياًها يعتمد تنفيذه على تنفيذ مسبق لعوامل أخرى)، كما يتم تحديد حجم تلك الأنشطة بحسب ما يناسب كل من عامل



المؤشرات الداخلية	
إقامة حملات توعية حول مخاطر انتشار وجود الأسلحة الصغيرة.	الأنشطة
التواصل وتقديم المعلومات العامة عن عملية التسجيل من خلال الأنشطة.	
جمع البيانات الشخصية عن المدنيين الذين يمتلكون الأسلحة قبل بدء عملية التسجيل.	
تسجيل وإصدار بطاقات الحيازة للمدنيين الذين يمتلكون الأسلحة.	
إدخال البيانات في القواعد الإلكترونية من خلال برنامج الحاسب الخاص ب(RESCA) الموجود بالفعل.	
وسم أسلحة المدنيين.	
المعدات	المدخلات
الدعم اللوجستي	
الخدمات الاستشارية	
التمويل	

الوقت والتكلفة والموارد البشرية والصلاحيات يجب أخذ الأسئلة التالية بعين الاعتبار:

- ما هي المدخلات (المالية والبشرية والموارد من المواد والوقت) المتاحة قبل بدء البرنامج؟
- ما هي الأنشطة (التوعية والتسجيل ووسم الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة) المطلوبة لتحقيق النتائج؟
- ما النتائج (الحد من التجارة المحظورة وحيازة الأسلحة الصغيرة والخفيفة والمزيد من الوعي فيما يخص تأثير SALW) المتوقع تحقيقها؟
- هل سوف تقوم هذه المدخلات والأنشطة والنتائج بالمساعدة في بلوغ الهدف الكلي من البرنامج (أي تعزيز الأوضاع الأمنية في المجتمعات المستفيدة من البرنامج عن طريق الحد من أعمال العنف المرتبطة بالأسلحة الغير القانونية؟

### 3.2.2 تحديد الأطراف المشاركة ومهام كل منها

- يتضمن برنامج تسجيل ووسم الأسلحة العديد من الأطراف المشاركة على عدة مستويات. وضمن أهم الأطراف الفاعلة:
- الأطراف العالمية المشاركة التي تقوم بتمويل البرنامج وتحديد القوانين الدولية فيما يخص مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (SALW).
  - الأطراف المشاركة على المستوى المحلي، مثل الجهات المسؤولة عن إصدار التصاريح وما إلى ذلك.
  - السلطات المحلية وقادة المجتمع أو زعماء القبائل الذين يقومون بتنفيذ البرنامج داخل حدود المجتمع.
  - أفراد المجتمع المتأثرين بالعنف المسلح وهم أهم الأطراف حيث أنهم يشكلون المستفيد الأول من أنشطة ARM.

### جدول 1:

التخطيط المرتكز على النتائج لبرنامج تسجيل ووسم الأسلحة (ARM) في غرب دارفور بالسودان

المؤشرات الداخلية	
التعزيز من الأوضاع الأمنية والاستقرار والحد من العنف المسلح بغرب دارفور	الهدف
الحد من العنف المسلح في غرب دارفور	الفوائد غير لمباشرة
تنمية الوعي الأمني لدى أفراد المجتمع	
تهيئة تعاون أفضل وثقة بين المجتمعات والقادة المحليين وجهات تطبيق القانون فيما يخص القضايا الأمنية.	
العودة الاختيارية للنازحين داخلياً وللاجئين على خلفية تحسن الوضع الأمني.	النتائج
قبول تنفيذ عمليات تسجيل الأسلحة ووسمها وتعقبها.	المردود
خلق مساحة أكبر للحوار والتبادل بين القوات الأمنية والإدارات المحلية وقادة المجتمع.	
الحد من الامتلاك غير المشروع للأسلحة.	
توليد الوعي بمخاطر انتشار الأسلحة غير القانونية وتبعاته السلبية على أفراد المجتمع	
إنشاء قواعد بيانات تحتوي على معلومات عن الرقم المسلسل والنوع والبيانات الشخصية لمالك السلاح.	المردود
توزيع بطاقات ملكية قانونية على أفراد المجتمع الذين قاموا بتسجيل ووسم أسلحتهم.	
تسجيل ووسم عدد معين من الأسلحة الخفيفة التي يمتلكها المدنيون (SALW).	

- **الأطراف الدولية المشاركة:**  
وعلى الصعيد العالمي يتم وضع الخطة المعتادة لأنشطة برنامج التسجيل والوسم من خلال منظمات عالمية وعمليات حفظ السلام. من أبرز من يقومون على هذه البرامج منظمات مثل الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون بأوروبا والمركز الإقليمي للأسلحة الصغيرة وكذلك بعض المنظمات داخل الحكومات وجهات التبرع الدولية. وتشارك كل هذه الأطراف الفاعلة في إبرام القوانين والمعايير الدولية والارشادات التقنية والاجراءات التشغيلية القياسية والمواد التدريبية الخاصة بمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.
  - **إعلان جنيف بشأن العنف المسلح والتنمية**  
<http://www.genevadeclaration.org/fileadmin/docs/GD-Declaration-091020-EN.pdf>
  - **إعلان نيروبي بشأن مشكلة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي**  
[http://www.recsasec.org/publications/Nairobi\\_Declaration.pdf](http://www.recsasec.org/publications/Nairobi_Declaration.pdf)
  - **بروتوكول نيروبي لمنع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي ومراقبتها والحد منها**  
[http://www.recsasec.org/publications/Nairobi\\_Protocol.pdf](http://www.recsasec.org/publications/Nairobi_Protocol.pdf)
  - **اتفاقية وسط أفريقيا لمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وذخائرها وأجزاءها ومكوناتها التي يمكن أن تستعمل في صنع تلك الأسلحة أو إصلاحها أو تجميعها (اتفاقية كينشاسا)**  
[http://www.iansa.org/system/files/Pages%20from%20Convention%20de%20Kinshasa%20certif%3%A9e\\_low\\_eng.pdf](http://www.iansa.org/system/files/Pages%20from%20Convention%20de%20Kinshasa%20certif%3%A9e_low_eng.pdf)
  - **إعلان الخرطوم بشأن مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في جميع البلدان المجاورة (والتي يطلق عليها الآن آليات مراقبة جارة الأسلحة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا) - SAR-COM**  
[http://www.undp.org/content/dam/undp/library/crisis%20prevention/UNDP\\_SD\\_CPR\\_Khartoum\\_Declaration\\_SALW.pdf](http://www.undp.org/content/dam/undp/library/crisis%20prevention/UNDP_SD_CPR_Khartoum_Declaration_SALW.pdf)
- 
- مربع 2:**  
**قائمة المعاهدات والمواثيق والبروتوكولات الخاصة بمراقبة التجارة غير المشروعة في الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة**
- برنامج عمل الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه (برنامج عمل الأمم المتحدة)  
<http://www.poa-iss.org/PoA/pohtml.aspx>
  - الصك الدولي للتعقب لتمكين الدول من الكشف عن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة وتعقبها في الوقت المناسب وبطريقة موثوق بها (الصك الدولي للتعقب)  
[http://www.poa-iss.org/InternationalTracing/ITI\\_English.pdf](http://www.poa-iss.org/InternationalTracing/ITI_English.pdf)
  - بروتوكول مكافحة صنع الأسلحة النارية وأجزائها ومكوناتها والذخيرة والاتجار بها بصورة غير مشروعة، المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية (بروتوكول الأمم المتحدة للأسلحة النارية).  
[http://www.unodc.org/pdf/crime/a\\_res\\_55/255e.pdf](http://www.unodc.org/pdf/crime/a_res_55/255e.pdf)
  - معاهدة تجارة الأسلحة  
<https://unoda-web.s3.amazonaws.com/wp-content/uploads/2013/06/English7.pdf>

ومن أجل أن تكفل جهود مراقبة الأسلحة بالنجاح يجب ألا تتم عمليات التدخل بمعزل عن الجهات الأخرى، لذلك يجب أن يتم التنسيق مع الهيئات المحلية المعنية. إن تسجيل ووسم الأسلحة بالتوازي مع جهود تعزيز الأمن المادي وإدارة المخزونات (PSSM) يشكّلان البنية الأساسية للتحكم في الحد من تحويل أنواع معينة من الأسلحة. وقد تم إنشاء العديد من الأدوات والأطر القانونية لتنظيم عملية التحكم في الأسلحة على الصعيدين الإقليمي والدولي، ليشكلا معا إطار تنظيمي يمكن من خلاله القيام بعملية تسجيل الأسلحة ووسمها.

## الشكل 1:

### الإطار التنظيمي الدولي لمراقبة الأسلحة الصغيرة بما في ذلك التسجيل والوسم

برنامج تسجيل ووسم الأسلحة ARM

معاهدة تجارة الأسلحة	بروتوكول الأسلحة النارية	الصك الدولي للتعقب	برنامج عمل الأمم المتحدة
----------------------	--------------------------	--------------------	--------------------------

المعايير الإقليمية والإقليمية الفرعية

أفضل إرشادات التطبيق | قواعد سير العمل للنموذج التشريعي | نماذج اللوائح

- القوات المحلية العسكرية.
- أقسام الشرطة.
- مؤسسات الحكومة المحلية.
- ممثلي الأحزاب المحلية.
- رؤساء القبائل المحلية.

### أفراد المجتمع المتضررين من جراء العنف المسلح

إن المجتمعات التي تعاني من العنف المسلح هي المثال الصارخ على الأثر السلبي للتجارة المحظورة في الأسلحة. لذلك فإن توعية هذه المجتمعات وتعريفها ببرنامج تسجيل ووسم الأسلحة والفائدة المرجوة منه أمر لا غنى عنه لنجاح البرنامج.

ويمكن تصنيف أفراد المجتمع المعنيين والمعرضين للمخاطر بحسب الجنس والسن والوظيفة التي يؤديها وسط مجتمعهم ومنهم:

- المجموعات النسائية
- الرجال
- الأطفال والشباب المعرضين للخطر
- كبار السن
- قادة المجتمع وزعماء القبائل
- الرموز الدينية
- المدرسين

وكذلك فإنه من المهم أيضاً أن نبحث خارج إطار المشتبه فيهم والتعرف على الجماعات والأفراد الذين قد يتم إغفال الاشتباه فيهم في المعتاد، مثل بعض الأشخاص الذين قد يكونوا على دراية بمعلومات هامة تتعلق بحركة أو تخزين أو تجارة أو استعمال الأسلحة ومنهم التجار في السوق المحلية أو طاقم العمل بأحد المشافي ممن لديهم فرصة الوصول إلى بيانات ذات قيمة حول الإصابات والوفيات الناجمة عما يتعلق بالأسلحة، وأولئك الذين يقومون بصناعة التمام التي يشتريها أفراد المجتمع ممن لديهم معرفة جيدة بالتهديدات الأمنية التي تواجه أفراد المجتمع بشكل يومي.

### الأطراف المحلية المشاركة

إن حملات مكافحة الإتجار غير المشروع في الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (ARM) تسير داخل معظم البلدان بقيادة السلطات الحكومية بما في ذلك الأمن الوطني والمخابرات الحربية والوزارات المعنية. فحشد النظراء وتأمين التصاريح من السلطات المعنية هي أمور ضرورية لإطلاق فعاليات مشروع ARM. (انظر الشكل 3 كمثال من السودان).

المؤسسات والمنظمات التي يجب مخاطبتها على المستوى المحلي

- وزارة الداخلية
- وزارة الدفاع
- وزارة العدل
- أعضاء مجلس الشعب
- مفوضية السودان لنزع الأسلحة والتسريح وإعادة الدمج (SDDRC) / مركز التنسيق (فوكال بوينت)

### السلطات المحلية وقادة المجتمع

وبما أن عملية الوسم الحقيقية للأسلحة التي يمتلكها المدنيون يجب أن تتم على المستوى المجتمعي، يجب على الفاعلين المحليين أن يلعبوا دوراً فعالاً يضمن نجاح برنامج ARM. ويتوجب التوجه لهؤلاء الأطراف الشركاء مقدماً للتيقن من الحصول على موافقتهم حتى يكون الوصول للجماعات التابعة لهم متاحاً. وتشمل هذه الفئة من الأطراف المحلية على سبيل المثال لا الحصر:

## لماذا يتم إقحام المجتمع؟

لكي نتحقق أولويات مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (SALW) يجب إشراك المجتمع في تبادل المعلومات وعملية اتخاذ القرار، وبهذا يصبح مشروع مراقبة الأسلحة شاملاً للمجتمع لضمان مشاركة جميع أطرافه. وتشمل هذه المشاركة مراحل التخطيط والتنفيذ والرقابة والتقييم.

وفي أثناء المشاركة المجتمعية، يتم تطبيق مراحل انتقالية لاستراتيجيات الأمن تشجع الفرد والمجتمع على تغيير أنماط سلوكهم وهي مصممة للتخفيف من تأثير الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة على المواطنين والمجتمعات حتى تتم إزالة الخطر كلياً.

## الشكل 2:

## الأطراف المحلية المشاركة في عملية تسجيل ووسم الأسلحة بدارفور (ARM)



## 3.2.3 تحديد المواقع والمتطلبات والمعوقات

## اختيار المجتمع / الموقع:

يجب التدقيق في اختيار المجتمع الذي سيستضيف برنامج ARM، ويجب القيام بالاتي مقدماً:

- تقييم مدى توفر الرغبة السياسية في تطبيق برنامج تسجيل ووسم الأسلحة (ARM)، ولكن كيف يمكن تقييم هذا الأمر؟ عن طريق المباحثات مع قادة المجتمع المحلي والمسؤولين الحكوميين.
- تقييم مدى الرغبة في الاشتراك في تطبيق برنامج ARM على المستوى المجتمعي. كيف؟ مناقشة الأمر مع أفراد المجتمع.
- تنسيق أعمال برنامج ARM مع الأنشطة الجارية فعلياً والمتعلقة بالتنمية وأمن المجتمع وأعمال الإغاثة.
- اختيار المناطق التي تشكل مراكز لتجمع المواطنين من البدو مثل مدن الأسواق والمناطق الحدودية لأن مثل هذه المناطق تكون مثالية لتنفيذ أنشطة برنامج تسجيل الأسلحة.
- تقييم الوضع الأمني وأوجه الانفتاح على الراغبين في التواصل

## انظر أدناه:

إن العوامل المؤثرة في انفتاح المجتمعات على البرنامج والمواقع الميدانية التي يجب مراعاتها والأسئلة التي يتوجب الإجابة عليها هي:

- متى تقوم جماعات البدو بالسفر للبحث عن مراعي لماشيتهم ومتى يعودون
- متى تكون مواسم الزراعة والحصاد
- متى تكون مواسم الأمطار والجفاف
- متى وأين تقام الأسواق الموسمية
- هل هناك أي تطورات سياسية قد يكون لها تأثير على المناطق المستهدفة من قبل برنامج ARM، مثل الانتخابات أو زيارات من قبل شخصيات سياسية رفيعة المستوى أو المهرجانات أو العطلات السياسية

قد تتبدل مواقع تسجيل ووسم الأسلحة نظراً للعديد من العوامل التي لا يمكن التنبؤ بها، فهذه هي سمة العمل في بيئات غير مستقرة بها مشاكل أمنية. ولذلك فإن إعداد خطط ومواقع بديلة أمر ضروري.

عليها من قبل الحاضرين بالاجتماع. ثم تتم الموافقة عليها أيضا من قبل السلطات المحلية بما في ذلك ممثلو الهيئات الحكومية المعنية والجهات الأمنية. إن جمع هذه الموافقات في صيغة كتابية من شأنه أن يقوم أيضا بتسهيل التصاريح وإزالة العقبات التي قد تواجه البرنامج على المستويات السياسية رفيعة المستوى (المقر الرئيسي / العاصمة).

#### الأمن:

تقام برامج تسجيل ووسم الأسلحة عادة في المجتمعات المتضررة من جراء العنف وفي مثل هذه الظروف قد يتعرض أفراد المجتمع وكذلك فريق العمل بـ ARM لمخاطر أمنية، وأمثلة تلك المخاطر المحتملة هي العداوات بين الجماعات المسلحة والمتظاهرين السياسيين الذين قد يتسموا بالعنف والجرائم المسلحة وسرقة السيارات ومخاطر التعرض للخطف وإمكانية وجود الغمام أرضية أو بقايا متفجرات منذ فترة الحرب.

ولذا يجب عند وضع خطة العمل أن تؤخذ الأنشطة الأمنية في الاعتبار لحماية أفراد المجتمع وكذلك فريق العمل ببرنامج تسجيل ووسم الأسلحة. كما تشمل تلك الأنشطة أيضا الحصول المسبق على تصاريح السفر:

يجب أن تتضمن خطة العمل وقت كافٍ لإصدار تصاريح السفر والتصاريح الأمنية من الجهات المختصة لزيارة المحليات المشتعلة بالصراعات. إن عدم الحصول على هذه التصاريح، وهو أمر متكرر، من شأنه أن يؤخر وقد يعرقل برنامج ARM.

#### مثال:

في السودان تقوم العملية المختلطة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بدارفور (اليوناميد) وخدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية (UNHAS) التابعة لبرنامج الغذاء العالمي بتسيير رحلات طيران لدارفور. ويجب التقدم لإجراءات السفر لتلك المناطق المشتعلة قبل الموعد المحدد للسفر بثلاثة أيام، حيث أن اللوائح يجب أن تعرض على جهاز الأمن الوطني والمخابرات العسكرية ولجنة المساعدات الإنسانية (HAC). ولا يسمح للموظفين العسكريين ممن يرتدون الزي العسكري بالسفر على متن رحلات برنامج الغذاء العالمي.



عند التخطيط لأنشطة برنامج ARM يجب أن يؤخذ في الاعتبار التغيرات المناخية، مثل السيول الموسمية بعد الأمطار الشديدة في ولاية غرب دارفور والتي تتسبب في إعاقة الوصول لبعض المناطق وبالتالي يستحيل إقامة الأنشطة في ظلها. الجنينة، غرب دارفور، أغسطس 2013

#### المصادقة على تفاصيل اختيار الموقع والحصول على الموافقات اللازمة:

عند الانتهاء من البحث عن مواقع إقامة برنامج ARM وبعد التعرف على عدة مواقع يمكن العمل بها، يجب تأكيد الاختيار من قبل المجتمعات المستهدفة وتتم المصادقة بشكل رسمي لتجنب المشاكل في المراحل التالية. ويتم عمل اجتماع «ورشة عمل للمصادقة» أو أي نشاط مشابه وهذا هو أحد الطرق للحصول على الموافقة بالإجماع. ويجب أن يحضر هذا الاجتماع أفراد من المجتمع المتوقع أن يصبح هدفاً لبرنامج تسجيل ووسم الأسلحة ومنهم:

- قادة المجتمع
- قوات الشرطة
- قوات الحدود
- ممثلي السلطات المحلية مثل المحافظ
- وكالات الأمم المتحدة التي تجري أعمالاً ذات صلة بالمنطقة.
- المنظمات الدولية غير الحكومية/ المنظمات المحلية غير الحكومية/ المجتمع/ المدني ممن يقومون بأعمال مماثلة.
- المقر الرئيسي والمكاتب المحلية للجنة الوطنية المختصة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.
- الاستشاريين الفنيين ذوي الصلة بالبرنامج
- لجنة تسجيل ووسم الأسلحة (ARC).

يجب أن تؤكد هذه الأطراف الفاعلة مجدداً على دعمها وأن يتم تضمين ملاحظاتهم للتعرف على المناطق النهائية التي سيتم تطبيق برنامج ARM بها. ويجب أن تتم كتابة هذه المصادقة في وثيقة يتم الموافقة

### 3.2.4 وضع خطة للمتابعة والتقييم

تشخيص المشكلات وإيجاد الحلول. على الدراسة الأساسية تقديم إجابات لبعض الأسئلة الهامة مثل:

- ما هو عدد الأسلحة التي تم تسجيلها ووسمها بالفعل؟
- ما هو الرقم التقديري للأسلحة التي يملكها المدنيون؟
- ما هي معلومات العامة عن مخاطر الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة؟
- ما الذي يجب معرفته بخصوص أنشطة التوعية؟

مثل هذه الأسئلة تشكل الأسئلة المرجعية لخطة المتابعة والتقييم والتي من شأنها الكشف عن مدى التقدم أو التأخر والتحديات التي قد تواجه تحقيق أهداف البرنامج في الوقت المحدد.

ومن خلال وضع نظام متابعة بناء، سيتمكن فريق العمل من مراقبة تفاصيل ما تم إنجازه ومدى تأثيره على برنامج ARM. والمقصود بعملية المتابعة هو:

- متابعة المعلومات بشكل منتظم.
- مراجعة نفس الأداء بانتظام.
- الاحتفاظ بالسجلات بشكل دقيق للغاية.
- ملاحظة التغيرات الإيجابية والسلبية التي تحدث أثناء برنامج ARM.
- بناء نظام يمكن من خلاله قياس الأهداف التي تم تحقيقها مقارنة بالجدول الزمني، فيشير الإخفاق في تحقيق الأهداف في موعدها

إلى الحاجة لمراجعة أنشطة البرنامج على المستوى التخطيطي حتى يمكن استكمال أهداف البرنامج وفقاً للخوات المرسومة.

وتتضمن عملية تقييم الأنشطة في برنامج ARM:

- العمل على الارتقاء بسياسة وإستراتيجية البرنامج الخاصة بالأنشطة.
- الإبقاء على البرامج في حالة مرنة وقابلة للتأقلم مع المتغيرات التي قد تطرأ على أرض الواقع من خلال توفير أساسيات قابلة للقياس والتقييم للتمكن من تصحيح أو مراجعة الاتجاه الإستراتيجي للبرنامج أثناء سير العمل.

إن التخطيط والمتابعة والتقييم أمور ضرورية من أجل التعرف على مدى التقدم والنجاح أو الإخفاقات التي يواجهها برنامج ARM وذلك للتمكن من التطوير في الأنشطة المستقبلية. ولذلك يجب أن تشمل خطة العمل خطوات للمتابعة والتقييم تلخص معدل التقييمات والخطوات التي تتم والأدوار والمسؤوليات الخاصة بالطاقم المعني لتنفيذ النشاطات وكذلك اختيار المؤشرات التي ينبغي استخدامها.

وإذا كان هناك ضيق في الوقت أو الإمكانيات والمهارات المطلوبة لتحليل البيانات (مثل معرفة ال-SPSS) في المكتب المحلي، تتم الاستعانة باستشاريين خارجيين لهم خبرة في المجالات الفنية واللغوية وخبراء البحث للمشاركة في البرنامج.

كما أن دمج الواقع المحلي ومتطلباته من الأمور الهامة لوضع برنامجاً لتسجيل ووسم الأسلحة منسجماً مع البيئة المحلية. ولكي يقف برنامج ARM على أسس صلبة، يجب أن يتعامل مع الممارسات الاجتماعية والثقافية للمجتمعات والجماعات المتضررة من جراء العنف المسلح.

وحتى يكون للبرنامج مقاييس يمكن توضيح مدى ما حققه ويكون مبنياً على قرائن ذات هيكل بحثياً سليماً، يجب عمل دراسة أساسية. القيام بمثل تلك الدراسة ضروري للحصول على «المعلومات الأساسية» لتزويد عملية تصميم وتنفيذ وتقييم برنامج تسجيل ووسم الأسلحة بما يحتاجه من معرفة. وللتأكد من الإلمام التام بطبيعة البيئة المحيطة، يجب أيضاً إجراء تقييم للمتطلبات الأمنية، كما يجب أن يشمل تقييم المتطلبات أحد العناصر التي تقوم بتحليل الممارسات المحلية والثقافية التي تجري حول تجارة الأسلحة وذلك لخلق صورة مكتملة عن المحيط الأمني والحضاري الذي سيجري فيه تطبيق برنامج ARM.

#### الدراسة الأساسية:

إن أولى خطوات المتابعة والتقييم الفعال هي إجراء دراسة أساسية تعتبر مرجعاً من أجل التعرف على مدى التقدم والنجاح والإخفاقات التي يحققها برنامج ARM بهدف التطوير في الأنشطة المستقبلية. والأهم من ذلك هو أن الدراسة الأساسية تقدم مقياساً يمكن من خلاله

إن إعداد ميزانية معقولة وقابلة للتنفيذ وتناسب واقع كل مرحلة من برنامج تسجيل ووسم الأسلحة (ARM) هو بند هام من بنود خطة العمل. ويجب الأخذ في الاعتبار أن أسعار الوقود والمواصلات في زيادة مستمرة وأن يتم حساب ذلك في الميزانية، كما يجب أيضاً إضافة المرتبات ومصروفات الحسم المخصص اليومية وتكلفة الإقامة الخاصة بفريق العمل ببرنامج التسجيل في الميزانية الإجمالية.

- التعرف على أية نتائج أو عواقب غير مقصودة وأثر برنامج تسجيل ووسم الأسلحة ARM للحد من أي عواقب سلبية للبرنامج، تماشياً مع سياسة «لا ضرر»

**وسائل جمع البيانات من أجل الإطار التقييمي الأساسي لبرنامج ARM:**

- المقابلات الشخصية (مع السياسيين ومسؤولي الأمن / المسؤولين العسكريين وخبراء الأمم المتحدة والباحثين وأفراد المجتمع). وقد يشمل هذا أيضاً إجراء مقابلات مع المشاركين ولجنة تسجيل الأسلحة أثناء قيامهم بعملية الوسم والتسجيل.
- إجراء محاورات مع مجموعات التركيز (من السيدات والرجال والبنات والصبية والمجموعات الأخرى مثل المدرسين والمسنيين من أفراد المجتمع والشباب المعرضين للخطر).
- إجراء استقصاءات ذات صلة مصممة بعناية باستخدام أساليب الأبحاث المناسبة التي تعتمد على الكم والكيف.
- أبحاث المكتب (البيانات الناتجة عن جهود المتابعة ودراسة الحالات والتقارير والدراسات المتاحة وكذلك الاستقصاءات عن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (SALW)).
- الملاحظات (ملحوظات الأبحاث الميدانية والصور والأفلام عن البرنامج والبيئة المحيطة به).

### 3.2.5 وضع إطار زمني وإعداد ميزانية

يجب أن تتضمن خطة العمل جداول زمنية مرنة تتناسب مع الظروف المحيطة في كل مرحلة من مراحل تنفيذ برنامج ARM، كما يجب أن تكون خطة العمل قابلة للتأقلم مع البيئة المحيطة التي تتم فيها عمليات البرنامج مثل:

- الوصول للمواقع الميدانية.
- مواسم السنة.
- أنماط الهجرة للمجتمعات المستهدفة.
- موارد التمويل المتاحة.
- مدى استعداد السلطات لإصدار تصاريح السفر و التصاريح الأمنية.

### مربع 3:

#### التكلفة التشغيلية لأحد برامج ARM

##### تكاليف العاملين ARM

- ما هو عدد العاملين ببرنامج ARM الذين يحتاجون لمصروفات الحسم المخصص اليومية؟
- التكاليف الخاصة بتعيين موظفين (الإقامة والتأمين والتأشيرات وتصاريح السفر المحلي)؟
- ما هي ورش العمل التدريبية أو المؤتمرات (عالمية أو محلية أو إقليمية) المطلوبة لإعداد فريق ARM؟
- هل هناك حاجة للاستعانة باستشاريين خارجيين؟ كيف يتم دفع رواتبهم (بمعدل يومي أم معدل ثابت)؟ ما عدد أيام العمل المقررة لكل استشاري؟
- ما هو نوع الإقامة المجهزة لفريق عمل ARM؟ (فنادق أم معسكرات الأمم المتحدة أم شقق مؤقتة... إلخ) وما هي تكلفة الإقامة؟

##### تكلفة المعدات والمواد المستخدمة أثناء البرنامج

- ما عدد آلات الوسم المطلوبة أو المتوفرة؟ ما هو ثمن الآلة الواحدة؟ ما هي قطع الغيار المطلوبة لآلة الوسم؟ ما هي تكلفة الصيانة الخاصة بالآلة؟
- ما هي كلفة المواصلات الخاصة بآلة الوسم (تأجير سيارات، صندوق إضافي للنقل الآمن، إرسال موظفي الأمن لمواقعهم)
- ما هو عدد استمارات التسجيل التي ينبغي أن يتم طباعتها؟ وكم بطاقة هوية مطلوبة؟ ما هي المعدات المطلوبة من أجل البرنامج (ماكينات تغليف وكاميرات لالتقاط صور الهوية وأحبال للمد وأدوات مكتبية وأقراص صلبة ومولدات)؟
- ما هي تكلفة بناء بنك معلومات لحفظ السجلات الخاصة بالأسلحة ومالكها؟

##### تكلفة أنشطة التوعية

- ما هي تكلفة اجتماعات نشر المعلومات العامة (المواد الإعلامية والمأكولات والمشروبات لضيافة المشاركين وما إلى ذلك)
- ما هي تكلفة استغلال وسائل الإعلام (وقت للإذاعة على الهواء يومياً، الجرائد، الصحافة المصورة، الأفلام)؟ (اختيارية)
- ما هي كلفة عمل فيلم وثائقي عن برنامج ARM لتسجيل ووسم الأسلحة (معدات التصوير، تكلفة الإنتاج، العاملين، التصاريح، الإقامة، مصاريف السفر وما إلى ذلك)؟

##### تكلفة المتابعة والتقييم

- ما هي الموارد المطلوبة لإجراء عملية المتابعة والتقييم (مصروفات الحسم المخصص اليومية لفريق المتابعة والتقييم بما في ذلك مصاريف السفر... إلخ)؟
- هل هناك حاجة لتعيين باحثين من خارج البرنامج دوليين أو محليين لتحليل البيانات التي تم جمعها؟
- ما هي معدات تكنولوجيا المعلومات المطلوبة؟ المواد المكتبية وأجهزة الحاسب والطابعات والبرامج المستخدمة في تحليل البيانات (WEFT QDA, VennMaker, SPSS).
- هل يجب توفر أي مشروبات أو مأكولات لضيافة المشاركين أو تأجير غرف من أجل الاجتماعات وورش العمل التي تجمع بين الأطراف المشاركة في البرنامج؟

##### متطلبات السفر

- ما هي أنواع تكاليف السفر المطلوبة؟ (تذاكر رحلات دولية وداخلية، مصاريف معيشة يومية، استئجار سيارات، وقود... إلخ)
- كم مرة يحتاج فريق العمل ببرنامج ARM للسفر للبلد أو الموقع؟
- ما هي المستندات المطلوبة للسفر الخاصة بالمشاركين في البرنامج وأفراد المجتمع وجمع البيانات؟ (تأشيرات، تصاريح أمنية)

##### تكلفة وسائل التواصل

- ما هي وسائل التواصل المطلوبة؟ (شرائح جوال، هواتف خلوية، هواتف متصلة بالقمر الصناعي، أجهزة حاسب شخصية، أجهزة سطح المكتب، ماكينات فاكس، الاتصال بشبكة الإنترنت، خدمات البريد).



## 4. تنفيذ برامج تسجيل ووسم الأسلحة

### 4.1 التسجيل

تتطلب عملية التسجيل تدوين المعلومات الأساسية عن السلاح ومالكة وتاريخه بدءاً من المصنِّع ثم عنوان المالك والمكان الحالي للتخزين. ولا يعد الوسم فعالاً إلا إذا تم تدوين المعلومات في قاعدة بيانات يمكن التوصل إليها بسهولة ليتمكن الممارسون والمسؤولون من استخدامها. إن عملية تسجيل ووسم الأسلحة تساهم في بناء سلسلة من المعلومات يمكن من خلالها تعقب السلاح من مصدره وحتى موقعه الحالي. وفي حالة نقص البيانات أو إذا كانت هناك صعوبة في التوصل إليها أو إذا لم يتم تدوينها، تصبح عملية الوسم والتسجيل وحتى قاعدة البيانات عديمة الفائدة.

يقسم برنامج تسجيل ووسم الأسلحة عادة إلى أربعة مراحل

(انظر الشكل أدناه للتفاصيل)

- التوعية
- التسجيل
- الوسم
- حفظ السجلات

وفي الأجزاء التالية سنقوم بشرح المراحل المختلفة بالتفصيل، بدءاً من التسجيل ثم الوسم وأخيراً حفظ السجلات، ثم سيتم تخصيص فصلاً منفرداً لشرح أنشطة التوعية.

من المهم ان يتم مراعاة المراحل الأساسية التالية لبرنامج ARM عند تخطيط وتنفيذ خطة عمل مصممة بحسب الاحتياجات:



**التسجيل:** وبعد مرحلة نشر الوعي يجب طباعة نماذج التسجيل بالتعاون مع السلطات المعنية مثل وزارة الداخلية. يتم تصميم النماذج لتعريف كل سلاح وتحديد المالك القانوني له.



**التوعية:** يتم تبادل المعلومات العامة والاجتماعات المجتمعية لتوعية العامة من المواطنين بشأن الآثار المترتبة على استخدام الأسلحة الصغيرة والخفيفة بدون ضوابط أو إساءة استخدامها.



**حفظ السجلات:** يتم حفظ البيانات يدوياً وإلكترونياً في قواعد للبيانات. ثم يتم نقل السجلات للعاصمة والجهات الحكومية المعنية.



**عملية الوسم:** تقوم آلات النقر المجهري بنقر مجموعة من العلامات على جزء حيوي من السلاح لنقش أحرف وأرقام وصور يكون مجملها هوية مميزة لكل سلاح

المعلومات الرئيسية لتسجيل أي قطعة سلاح:

- نوع السلاح
- اسم المصنع والموديل
- العيار
- بلد الصنع
- كافة علامات الوسم قبل وبعد التصنيع
- رقم الترخيص للمالك (إن وجد).
- الموقع المعلن للسلاح
- اسم مالك السلاح بالكامل
- العنوان المعلن للمالك

#### 4.1.1 استمارات التسجيل

تتم طباعة الاستمارات بالتعاون مع السلطات المعنية مثل وزارة الداخلية. وبالرغم من اختلاف أشكال الاستمارة تظل وظيفتها واحدة: تعريف كل قطعة سلاح وتحديد مالكيها القانوني. وتشبه استمارات التسجيل تلك الخاصة بالتجديد السنوي لتراخيص الأسلحة النارية.



استمارة التسجيل التي نشرتها وزارة الداخلية السودانية في 2013

#### مربع 4:

أحد أمثلة الوسم والتسجيل بولاية غرب دارفور، السودان

قبل أن تتم عملية الوسم يتم توزيع استمارات التسجيل لمعرفة عدد أفراد المجتمع الراغبين في وسم وتسجيل أسلحتهم غير القانونية، وإذا ما تم ملء ما يزيد عن مائة استمارة تسجيل، يشير ذلك إلى أن هناك ما يزيد على مائة سلاح يستوجب وسمهم فيتحرك فريق متنقل من برنامج ARM ليصل إلى المجتمع المستهدف، ويتم نقل آلة الوسم والمعدات المتعلقة من قبل الفريق لإتمام عملية الوسم أن كانت العملية ستتم خارج العاصمة. ولهذا تعد عمليات التسجيل والوسم في المواقع المتنقلة أكثر تكلفة من المواقع الأخرى. وأما إذا تم ملء ما يقل عن مائة استمارة تسجيل من قبل المواطنين، يكون ذلك إشارة إلى أن هناك ما يقل عن مائة قطعة سلاح متوفرة للوسم فتتم العملية في عاصمة ولاية دارفور الغربية حيث يوجد مقر لجنة تسجيل ووسم السلاح بالجنيينة وأيضاً فريق ARM. وفي هذه الحالة يتم حساب تكاليف الانتقال والمعيشة اليومية لأفراد المجتمع الذين سوف يسافرون للعاصمة ويتم إدراج هذه التكلفة في الميزانية.

توزيع استمارات التسجيل:

إن الطريقة المثلى لتسجيل ووسم الأسلحة هي أن تتم هذه العملية في نفس المكان ونفس الوقت، إلا أنه في واقع الأمر قد يكون هناك انقطاع بين مرحلة الوسم والتسجيل لأن ملاك الأسلحة المدنيين قد تبعد أماكن سكنهم جداً عن موقع آلة الوسم، وفي هذه الحالة تكون هناك فترة تحضيرية للتسجيل يتم خلالها جمع البيانات الشخصية لملاك الأسلحة مقدماً وبناءً على عدد الأسلحة التي سيتم وسمها وتسجيلها تتخذ السلطات المحلية القرار، فإما يقومون بإرسال فريق للوسم في الموقع أو يجهزون لنقل أفراد المجتمع لأقرب مكتب محلي حيث يتم تشغيل آلة الوسم (انظر مربع 4 لمثال من غرب دارفور).

## 4.1.2 يتكون فريق التسجيل في المحليات من

الموظفين الفنيين:

- ممن هم على دراية واسعة ببرنامج تسجيل ووسم السلحة (ARM) وقد يكونوا تابعين للمكتب الإقليمي للسلطة الحكومية المعنية مثل وزارة الداخلية أو أي هيئة حكومية يكون من صميم مهامها أمن المجتمع ومراقبة الأسلحة.
  - كبار قادة المجتمع.
  - ممثلي السلطات المحلية الرسمية مثل الشرطة المحلية.
- ويجب أن يكون هؤلاء على دراية بالمعلومات الهامة التي يجب جمعها من ملاك الأسلحة ومدى أهمية جمع تلك المعلومات لضمان نجاح برنامج ARM.
- ومن أجل ضمان نجاح البرنامج يجب حشد زعماء القبائل وقادة المجتمع وبعد أخذ موافقتهم على استمارات تسجيل الأسلحة يقومون هم بدورهم بعرضها على أفراد المجتمع وشرح الهدف من عملية التسجيل والوسم وفوائدها. ويكون تدخل قادة المجتمع ضروري لتشجيع افراد المجتمع المتقاعسين (لأسباب مفهومة) عن القيام بمشاركة بياناتهم الشخصية الحساسة. ولذلك يقوم كبار قادة المجتمع أو المتعاونون مع مسؤولي الحكومة بتوزيع الاستمارات بأنفسهم على المجتمعات المعنية، كما يوفر تدخل القادة عاملاً للاطمئنان يضمن لأفراد المجتمع أن هذه العملية لن تتسبب في نزع إجباري أو مبكر للأسلحة.
- تصميم وطباعة استمارات التسجيل بالتنسيق مع السلطات المختصة
  - توزيع استمارات التسجيل في المحليات
  - تطبيق خطوات التسجيل في المحليات
  - هل هناك كهرباء متوفرة؟ إذا لم توجد، يجب تشغيل مولد
  - التأكد من وجود ماكينة تغليف تعمل بشكل جيد: هل هناك
  - أظرف بلاستيكية كافية لوضع بطاقات التسجيل؟
  - التأكد من وجود كاميرا تعمل و أن بطارياتها مشحونة مع وجود طاقم تصوير مدرب أو تعيين مصور.
  - وجود طابعة تعمل مع توفر الحبر المناسب لها ومواد ورقية (للصور) ومقص لقص الصور.
  - النسخ الالكترونية: تغذية برنامج RESCA بالبيانات، تخزين البيانات بأمان، عمل نسخة احتياطية من البيانات وإرسال البيانات إلى الجهة المختصة بالوزارة في العاصمة.
  - النسخ الورقية: كتابة البيانات وتخزينها في مواقع آمنة وعمل نسخ احتياطية عن طريق التصوير وإرسال البيانات إلى الجهة المختصة بالوزارة في العاصمة.
  - دفع مخصصات حسم الموظفين اليومية للمعيشة؟
  - ترتيب الإقامة والغذاء والمشروبات؟

## 4.2 عملية الوسم

تقوم آلات الوسم برأس الدبوس بثقب مجموعة من العلامات على الإطار او الغطاء العلوي لنقر أحرف مقروءة وأرقام وصور. إن تشغيل آلة الوسم هذه قد أثبتت سهولته وإمكانية تكراره، كما تستطيع آلة كوثر MC2000 أن تنقر علامات الوسم على الأماكن المسطحة بجسم السلاح وكذلك فإنها تحتوي على جزء إضافي اسطواني الشكل للوسم على الأجزاء المقوسة.

## تذكرة:

يجب أن يراعي أفراد فرق التسجيل والوسم المتنقلة أن أفراد الجماعات يقومون بالهجرة والتحرك أثناء وقت الحصاد مثلاً للعثور على عمل ثم يعودون مرة أخرى لمجتمعاتهم قبل بدء موسم الأمطار.

إن الآلة تعمل بسرعة لا بأس بها ويمكنها نقر علامة في زمن يقل عن الدقيقة (فلتس 2014، ص6) وقد أثبتت التجربة أن استخدام مكعبات من الخشب تساعد فريق الوسم على تثبيت أحجام الأسلحة المختلفة جيداً داخل ملزمة آلة الوسم.



مهندس بيريتا الآلي عيار 9 مم يتم وسمه في الخرطوم، السودان 2013.

يجب ان يتم نقر العلامات على جزء أساسي من السلاح فتكون واضحة وصعبة الإزالة ومن تلك الاماكن الهامة بالسلاح:

- الإطار أو الغطاء
- السبطانة
- الزلافة أو السدادة أو الخزنة
- اي جزء هام لتشغيل السلاح

يجب ان يتم وسم العلامات على الجزء المكشوف من السلاح ويجب ان يكون الوسم:

- بارز بدون اي مساعدات تقنية أو أدوات
- يسهل التعرف عليه
- قابل للقراءة
- يمكن أن يتم استعادته (بالشكل التقني المناسب)

المصدر: المعايير الدولية لمراقبة الأسلحة الصغيرة (ISACS) حول نموذج 5.20 للوسم والتسجيل

#### 4.2.1 نسق الوسم

اتفق أعضاء RECSA في عام 2005 على نسق عام لوسم الأسلحة يتكون من نجمة (☆) تشير إلى الأسلحة التي تملكها الدولة مع منظمة عالمية، (1-3166 ISO) كود الدولة، ثم رقم مسلسل متميز (فلتس 2014، ص6) (لمتابعة مثال انظر للمربع 7 أدناه).

#### جدول 2:

أكواد البلدان طبقاً للأيزو (ISO)

كود الأيزو	البلد	الرقم المسلسل
BI	بوروندي	1
CD	جمهورية الكونغو الديمقراطية	2
DJ	جيبوتي	3
ER	إريتريا	4
ET	إثيوبيا	5
KE	كينيا	6
RW	رواندا	7
SD	السودان	8
SC	سيشل	9

#### مربع 6:

وسم أحد الأسلحة

يجب أن يتم وسم جميع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة عند:

- صناعتها
- استيرادها
- تحويلها من مخازن الحكومة للاستخدام المدني بشكل دائم
- مصادرتها من قبل الدولة بشكل نهائي
- إبطال مفعولها أو تدميرها

يجب توفر المعلومات التالية على السلاح على أقل تقدير

- بلد الصنع
- اسم المصنع
- رقم مسلسل خاص بالمصنع
- نوع / طراز السلاح
- العيار
- سنة الصنع
- البلد الذي تم تصدير السلاح إليه إن أمكن
- سنة التصدير إن أمكن

## 4.2.2 تكوين فريقاً للوسم في المحليات

تتكون الفرق التي تقوم بوسم الأسلحة من عضوين إلى ستة أعضاء، ولكن عادة ما يكون العدد من 3-5 أشخاص كافياً لأداء المهمة. يتم تقسيم العمالة بحسب عدد من يؤدون المهمة كما يحدث في خطوط الإنتاج لكي يتم العمل بكفاءة. (بيفان وكينج، 2013، ص30).



آلة الوسم كوث MC2000 أثناء استخدامها على الحدود السودانية التشادية.

يجب أن يتكون الفريق الذي يقوم بعملية الوسم من عدد كافٍ من الأشخاص حتى يستطيعوا إتمام المهام الأساسية:

- **موظف أمن**  
يقوم بتأمين فريق الوسم لأهمية ذلك القصوى، فيقوم بفحص السلاح المملوك من قبل المواطن فور وصوله للتأكد من انه يتبع التعليمات وأن السلاح غير محشو بالذخيرة، فيقوم بفك مخزن الذخيرة ويفحصه يدوياً للتأكد من أن الغرفة لا تحتوي على خرطوش، وبعد ذلك يقوم بتشغيل الزلافة عدة مرات ليتأكد أن السلاح آمن. وأخيراً يقوم بتصويب السبطانة على كيس من الرمال ويضغط الزناد، ثم يتم وضع السلاح في وضعية «أمن» بضبط زر الإطلاق على وضع الأمان.
- **مصور**  
يتم تصوير ملاك الأسلحة من المواطنين عندما يأتون بأسلحتهم إلى موقع الوسم.
- **موظف تسجيل البيانات (البيانات الشخصية / الرقم المميز)**  
يكون هناك شخص مسؤول عن استحداث أرقام التعريف المميزة على الحاسب والتي يتم نقلها لوحدة التحكم ليتم تسجيلها بقاعدة البيانات الإلكترونية باستخدام البرنامج المخصص لذلك.

الرقم المسلسل	البلد	كود الأيزو
10	جمهورية تنزانيا المتحدة	TZ
11	أوغندا	UG

المصدر: أفضل دليل ممارسة لتطبيق إعلان نيروبي وبروتوكول نيروبي الخاص بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، ص15، <http://www.poaiss.org/RegionalOrganizations/RECSA/Nairobi%20Best%20Practice%20Guidelines.pdf>.

## مربع 7:

## أحد أمثلة الأسلحة التي تم وسمها بالسودان

الصورة أدناه هي لبندقية سايغا وهي إحدى أنماط الكلاشينكوف الآلي عيار 5.62 مم روسية الصنع يتم وسمها بإدارة البحث الجنائي بوزارة الداخلية بالخرطوم، السودان أكتوبر 2013. وقد استخدمت إحدى آلات الوسم الثلاث من موديل كوث MC2000 الممنوحة من قبل RECSA وتمثل علامة الوسم المميزة الآتي:

تشير لمنطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي والدول

المجاورة

RECSA = ☆

السودان = SD

CP = الشرطة المركزية

1 = الخرطوم

26226 = رقم تعريف مميز مرتبط بهذا السلاح على وجه الخصوص



بندقية نصف آلية سايغا عيار 5.62 مم يتم وسمها في الخرطوم، السودان، أكتوبر 2013.

### 4.2.3 التدريب

يتم اختيار أفراد فريق الوسم وكبرى لجان تسجيل الأسلحة من المجتمعات المحلية ومؤسسات الأمن ولذلك يجب أن يخضعوا لتدريب معين:

**التدريب غير التقني:** يجب أن يعي أفراد فريق الوسم أموراً قد تزيد أهميتها عن العملية الميكانيكية لتشغيل آلة الوسم، فيجب أن يكونوا على دراية بالهدف العام لإقامة برنامج ARM كجزء محوري من إستراتيجية أكبر لمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة على المستوى الوطني والإقليمي.

**التدريب التقني:** قبل البدء الفعلي لبرنامج تسجيل ووسم الأسلحة (ARM) يتم تنظيم ورشة عمل لتدريب فريق الوسم على الآتي:

- كيفية وضع وتشغيل آلة الوسم بشكل آمن.
- التعامل الآمن مع آلة الوسم وكذلك نقلها وتخزينها.
- الخدمات والإصلاح والصيانة الدورية لآلة الوسم.



رشاش كلاشينكوف AK-47 يمتلكه أحد المدنيين يتم وسمه في أحد مواقع الوسم المتنقلة على حدود تشاد السودان. سيربا، غرب دارفور، يونيو 2013.



مسدس جلوبك 9 مم ألي نمساوي الصنع يتم وسمه داخل إدارة التحقيق والبحث الجنائي بوزارة الداخلية في الخرطوم، السودان في أكتوبر 2013.

### القائم على تشغيل آلة الوسم

يقوم الموظف بتحميل السلاح الناري داخل الملزمة مع محاذاة رأس الوسم بالآلة مع الجزء الذي سيتم حفر الوسم عليه، ثم يقوم بتشغيل وحدة التحكم للحفر الفعلي للوسم على السلاح.

### موظف تسجيل البيانات الثاني (المختص بالطابعة وماكينته التغليف الخاصة بطاقات التعريف)

يكون مسؤولاً عن إدخال البيانات المفصلة على بطاقات التعريف الخاصة بالأسلحة، طباعة الصورة ولصقها على البطاقة، ثم يقوم الموظف بتغليف بطاقات التعريف ويتأكد من مطابقة الرقم الذي على البطاقة مع ذلك المحفور على السلاح ثم يقوم بإعادة السلاح والبطاقة للمواطن الذي يملك هذا السلاح.

إضافة إلى ذلك، يجب أن يصحب الفريق :

### حراس أو قوات أمن

يقومون بتأمين محيط موقع الوسم وينظمون حركة المواطنين القادمين إلى الموقع. كما أن أحد مهامهم هي التأكد من أن الأسلحة فارغة من الذخيرة وأنها في وضع الأمان عندما يتم حملها.

### كبار قادة المجتمع

من المفترض أن يصبحوا أفراد مجتمعاتهم إلى محيط موقع الوسم ويقوموا بتوجيههم إلى ضرورة اتباع التعليمات أعلاه أثناء الانتظار بالخارج، كما أنه من الضروري تواجد أحد زعماء المجتمع المختارين عند المدخل المؤدي إلى موقع الوسم الفعلي للتأكد من اتباع المواطنين لخطوات العملية.

تستغرق عملية تسجيل أحد الأسلحة بواسطة فريق مدرب ثلاث دقائق من بدايتها لنهايتها (بيغان وكينج، 2013، ص26).

### ملحوظة هامة:

من الضروري مراعاة فكرة تسجيل ووسم الأسلحة في نفس الوقت لأن ذلك يوفر الوقت والتكلفة، حيث أن الفرق المتنقلة التي تقوم بعملية تسجيل ووسم الأسلحة والمشاركين ممن يقومون بتسجيل ووسم أسلحتهم يمضون وقتاً طويلاً في السفر لمسافات طويلة للمشاركة في مثل هذا البرنامج. وهي خطوة موفرة أيضاً لأنه عادة ما يكون هناك نقص في مركبات النقل والوقود وأفراد الأمن الذين يتم فرزهم من أجل البرنامج.

## مربع 8:

### الشرح والمواصفات التقنية لآلة الوسم كوث MC2000

تم تشغيل آلة كوث MC2000 بالكهرباء أو بقوة ضغط الهواء التي تمكنها من حفر علامة لا يمكن إزالتها من خلال اقتفاء ونحت سلسلة من النقاط المجهرية بقوة ضغط قابلة للتعديل، فتقوم بوسم مجموعة كبيرة من الأحرف والعلامات المخزنة مسبقاً بذاكرتها بالحجم والعمق المطلوبين. ويمكن للآلة أن تقوم بالوسم الدائم على العديد من الأسطح والمواد (مثل المعدن والبلاستيك والخشب والزجاج... إلخ) بفضل الحركة المتكررة لرؤوس الوسم الحادة والمصنوعة من المعدن الصلب. فبإمكانها وسم الأسطح شديدة الصلابة وغير المستوية والمسطحة والمنحنية بدون تعريض السلاح لضغط شديد أو تشوه.

### الأبعاد والوزن:

- كونترولر MC2000T: الوزن: 5.5 كجم، الأبعاد 280x160x261 مم (عرض، ارتفاع، عمق)
- آلة الوسم MC2000: الوزن: 40 كجم، الأبعاد: 400x660x620 مم (عرض، ارتفاع، عمق)

### المكونات:

- تتكون آلة MC2000 في شكلها القياسي من أربعة عناصر متناغمة متداخلة لتشكل آلة سطح مكتب. وهذه العناصر هي:
1. وحدة وسم ذات سن مجهري يشبه الدبوس يعمل بضغط الهواء وهذا هو الجزء الميكانيكي من الآلة
  2. وحدة تحكم تحوي نظام محرك الأقراص الإلكترونية، والمعالج الدقيق والشاشة المضيئة
  3. محطة ضغط الأزرار التي يعطى من خلالها أوامر التشغيل / والانقطاع / والإيقاف
  4. لوحة مفاتيح للتحكم في الآلة وضبط أليات عملها، كما يمكن تشغيلها عن طريق جهاز الحاسب أيضاً

### 4.2.4 صيانة آلة الوسم كوث MC2000

يجب أن تتم صيانة وحدة النقر ودبابيس الوسم بواسطة البلد المالك للآلة حيث أن هذه القطع مصممة كي يسهل تغييرها.

أحياناً تحتاج آلات الوسم للإصلاح نتيجة للتلف والاستهلاك الذي تسببه البيئة الوعرة التي تستخدم فيها تلك الآلات أو أثناء نقلها، ويمكن التغلب على العديد من هذه المشكلات عن طريق الحذر أثناء نقل الآلة وجلب قطع غيار لتلك الأجزاء سهلة الاستبدال والتي قد تتلف بسهولة أثناء نقل الآلة. تشمل مثل تلك الأجزاء الإضافية: خرطوم موصل 8 مم يربط ما بين المكبس الكهربائي والرأس الذي يقوم بالوسم ويعمل بضغط الهواء، شمعات احتراق إضافية للمولد وكذلك زيوت تشحيم إضافية لتعويض تلك التي يمكن أن تفقد أثناء النقل عبر الأراضي الوعرة.

أما المشكلات الكهربائية بالآلة، فتلك تتطلب خبرة للإصلاح وقد تلقت الدول التعليمات من RECSA بعدم الخوض في محاولة للإصلاحات من هذا النوع ويجب أن تحول مثل تلك الأعطال الكهربائية والأخرى الخاصة بالأجزاء الداخلية إلى RECSA، ولكن في واقع الأمر، يجب إيجاد حلول أخرى على المستوى المحلي. وقد يكون أحد تلك الحلول هو اللجوء إلى الشركة المصنعة لآلة الكوث ومقرها إسبانيا لأنها قادرة على توفير الدعم الفني المطلوب ويمكن الوصول إليها بسهولة عن طريق التليفون أو البريد الإلكتروني.

### الدعم الفني الخاص بآلة الوسم كوث MC2000

الاتصال: مكتب الدعم الفني

بريد الكتروني support1@couth.com :

العنوان: Couth - Constructora de Utiles y Herramientas SL

Zikuñaga, 48. 20120 Hernani - إسبانيا

هاتف: +34943556412 رقم داخلي 425 فاكس: +34943555262

الاتصال عن طريق سكايب : couth marking

الموقع: www.couth.com

يمكن إصلاح عيوب كافة الأكسسوارات (الحاسب أو المكثف أو المولد) بواسطة الفنيين المحليين لأنها لا تتطلب معدات متخصصة.



أفراد من القوات الحدودية السودانية التشادية المشتركة يقومون بحماية أحد المواقع المتنقلة لمشروع ARM، سيريا، غرب دارفور، السودان في يونيو 2013.

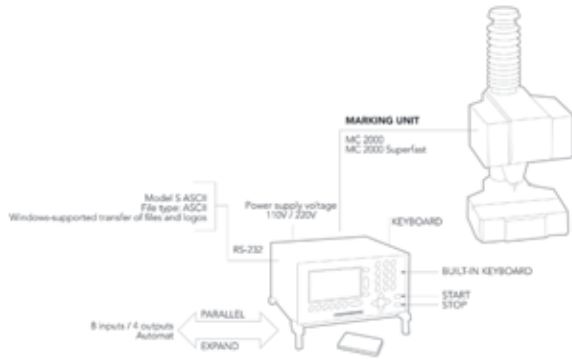
يجب أيضاً حمل كبل إضافي للمد وموصلات كهربائية مع آلة الوسم.

يجب أيضاً إحضار مولد يعمل بالوقود أو زيت الديزل لتوصيل الكهرباء للحاسب والطابعة والمكثف الذي يدير رأس الديوس حتى يقوم بالوسم، كما يجب إعداد الوقود اللازم لعمل المولد.

#### 4.2.5 تخزين ونقل آلة الوسم

إن معدات الوسم باهظة الثمن وثقيلة وكبيرة الحجم ويمكن استهدافها من قبل الجماعات المناهضة لبرنامج ARM، ولذلك يجب تخزينها في مكان آمن بالتعاون مع مراكز التنسيق الوطنية والجهات الدولية الفاعلة بالدولة والتي لديها القدرة على توفير مخازن آمنة للآلة.

يجب استخدام سيارات الدفع الرباعي التي يمكنها أن تسع نقل آلة الوسم، وإذا ما استخدمت سيارات النصف نقل، يجب أن تغلف الآلة وتتم تغطيتها لعدم جذب الأنظار لها وكذلك لحمايتها من الحرارة. كما يجب أن يتم ترتيب وسائل المواصلات لنقل أفراد فريق العمل بالوسم.



القطع الرئيسية المكونة لآلة كوثر MC2000 للنقر المجري في وضع التهيئة القياسي بما في ذلك وحدة التحكم MC2000T controller والكمبيوتر (المصدر: كتيب تعليمات كوثر MC2000 - ص 22).

يجب أن يتم وضع معدات الوسم في صناديق وتغليفها ضد الصدمات وتأمينها للحيلولة دون التلف أثناء النقل في صناديق مخصصة للشحن أو حاويات مصممة خصيصاً يتم تحميلها فوق المركبة. وإذا لم يكن ذلك متاحاً، فإن أحزمة الربط التي تباع في الأسواق يمكنها أن توفر حلاً منخفض التكلفة للتقليل من احتمالية التلف في الأراضي الوعرة.

#### النقل الجوي:

لا تشكل آلة الوسم خطراً أمنياً على الطائرات المدنية ولا العسكرية. قامت خطوط الطيران التجارية بنقل هذه الآلة في جوف الطائرة مقابل دفع مبالغ رمزية إضافية للمتاع.<sup>2</sup> يجب تغليف الآلة بشكل محكم في صندوق مصمم خصيصاً لهذا الغرض. يرجى قراءة الجزء التالي لمعرفة أبعاد آلة كوثر MC2000 ووزنها.

#### مربع 9: قائمة التدقيق الخاصة بآلة الوسم

- مولد لتوليد الكهرباء اللازمة لتشغيل آلة الوسم
- وقود للمولد
- زيوت تشحيم لآلة الوسم
- زيت محرك
- منقي هواء إضافي للمولد
- شمعة احتراق
- خرطوم هواء إضافي (يمكن شراؤه من أغلب متاجر قطع الغيار

<sup>2</sup> قامت الخطوط الجوية السودانية تاركو إير بنقل آلات الوسم أكثر من مرة من الخرطوم لدارفور، وبدون أي مشاكل





السجلات الخاصة ببيانات الأسلحة المسجلة التي تم تخزينها داخل إدارة التحقيق الجنائي بوزارة الداخلية بالخرطوم، السودان.

في البلاد) يكون بلاستيكي يبلغ قطره 8 مم ويستخدم لتشغيل آلات MC2000

- كوابل توصيل إضافية للربط بين وحدة التحكم والآلة (ناقل تسلسلي عالمي / يو إس بي، لسان توصيل)
- صندوق نقل وتخزين وأحبال لربط الآلة بالمركبة التي تنقلها لتأمين عملية النقل

#### 4.3 حفظ السجلات وقواعد بيانات الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة

وتلي مرحلتي تسجيل ووسم الأسلحة مرحلة تخزين بيانات الأسلحة ومالكها في أماكن آمنة وإدخالها في قواعد البيانات. تتحقق الفائدة من الوسم فقط عندما يتم تدوين المعلومات الخاصة بالأسلحة والملاك لهذه الأسلحة والحالة القانونية للأسلحة ومكان تخزينها في قاعدة بيانات يحتفظ بها ويسهل الوصول لما تحويه. وهذه العملية ضرورية جداً للتمكن من تعقب الأسلحة والتعرف على النقطة التي تم فيها تحويلها. يمكن إدخال البيانات للسجلات يدوياً أو إلكترونياً في قواعد بيانات، ولكن من الأفضل أن يتم التسجيل بالطريقتين مع التأكد من سلامة التخزين (بي أي سي سي، 2008، ص 3)

##### 4.3.1 النسخ الورقية

- يتم ملء بيانات السلاح ومالكه في استمارات التسجيل.
- بعد ملء استمارات التسجيل، يجب تخزين وتنظيم البيانات في ملفات وتأمين تخزينها في موقع ARM أو أقسام الشرطة.
- يجب عمل نسخ احتياطية من خلال التصوير الضوئي لاستمارات التسجيل في أكثر من نسخة لتجنب الضياع والتلف.
- يجب توصيل البيانات الحديثة بشكل دوري إلى وزارة الداخلية والمقر الرئيسي لمركز الاتصال الوطني لمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

##### 4.3.2 النسخ الإلكترونية

وبعد تدوين البيانات في ملفات آمنة في شكل مكتوب يدوياً، يجب إدخالها في برنامج حفظ السجلات والذي من المفضل أن يكون ذلك الذي توفره RECSA. ولكن إن لم يكن متاحاً، يمكن استخدام ملفات وورد أو إكسل. ويجب أن تصمم تلك الملفات بصورة تتيح لها أن تكون جزءاً لا يتجزأ من عمليات حفظ السجلات الأخرى الموجودة على نطاق الدولة أو المنطقة بأكملها. فعندما يستخدم نفس البرنامج في البرامج المحلية والدولية، فإن ذلك يتيح جمع البيانات بشكل يمكن الاستفادة منه أكثر لإنها تصبح جزءاً من منظومة كاملة للبيانات.

يجب عمل نسخة احتياطية من البيانات الإلكترونية من خلال التخزين على ذاكرة خارجية مثل الأقراص الصلبة أو محركات الفلاش والاحتفاظ بها في نقاط آمنة (أقسام الشرطة، أو وزارة الداخلية).

يجب أن تبقى البيانات والنسخ الإضافية في موقع مؤمن (أقسام الشرطة، أو وزارة الداخلية) حتى لا يمكن لأحد من العبث بها، ولكن يمكن للموظف المصرح له أن يصل إليها.

وبعد التأكد من سلامة وأمن البيانات المجموعة، يجب نقلها للعاصمة والسلطات الحكومية المعنية (وزارة الداخلية والمقر الرئيسي لمركز الاتصال الوطني لمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة).



السجلات الورقية والألكترونية للأسلحة المسجلة التي تم تخزينها داخل إدارة التحقيق الجنائي بوزارة الداخلية بالخرطوم، السودان.

#### مربع 10: التحديات التي تواجه حفظ السجلات

هناك عدة تحديات قد تواجه عمل نظام لحفظ السجلات يكون آمناً ويمكن الاعتماد عليه:

- عدم توفر برامج ونظام تكنولوجيا معلومات لتخزين المعلومات المطلوبة في قاعدة بيانات وطنية.
- عدم توفر البنية التحتية اللازمة للتواصل بين قواعد البيانات الخاصة بالأسلحة في كافة أنحاء الدولة، فقد تضطر فرق الوسم للتنقل لعدة أيام من أجل الوصول للمناطق المعزولة التي لا يوجد بها كهرباء ولا شبكة انترنت.
- تعطل نقل وإسترجاع السجلات الإلكترونية الخاصة بالأسلحة التي تم وسمها في الوصول للعاصمة مرة أخرى.
- إعادة التنقل المستمرة لأعضاء فرق تسجيل ووسم الأسلحة، مما يعني أنه يجب إعادة تدريب موظفين جدد ليتعلموا كيفية استخدام برنامج حفظ البيانات، وهذا يصعب من مهمة الجهات المعنية بتعقب الأسلحة التي تم وسمها في حفظ البيانات المركزية. (بيفان وكينج، 2013).

## 5. نشر الوعي والمعلومات العامة

- يعتمد نجاح أنشطة برنامج ARM على جعل المواطنين على دراية بمخاطر الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وإشراك أفراد المجتمع في أنشطة التسجيل والوسم، وبخاصة قادة المجتمع البارزين. ولا يجب أن يقتصر نشر المعلومات العامة عن البرنامج على رعاة المجتمع والجمهور الدولي، ولكن يجب نشر الوعي من خلال حملات في المجتمع المستهدف من قبل البرنامج (ARM).
- إن الهدف الكلي لأنشطة التوعية هو خلق مجتمع أكثر ثقافة يتفهم فيه المواطنون فهماً كاملاً المخاطر التي تنجم عن انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، فيكون لديهم الرغبة والدافع على وسم وتسجيل أسلحتهم.
- إن الرسائل التي تصل عن طريق حملات التوعية يجب صياغتها بشكل واضح، كما يجب أن تلائم المناخ العام للمجتمع المحلي. كما يجب أن تصل هذه الرسائل عن طريق وسائل التواصل الأكثر انتشاراً على الإطلاق. ولذلك فإنه يمكن تحديد صياغة الرسائل التي تخاطب كل مجتمع بالصورة التي تلائمه والجمهور المستهدف من الحملات عن طريق تحليل مرتكز على احتياجات المجتمع ليصبح جزءاً من الدراسة الأساسية للبرنامج.
- يمكن أن تشمل عملية التوعية الأنشطة التالية:
- تنظيم ورش عمل لنشر الوعي على المستوى المجتمعي
  - الوصول إلى الأطفال والشباب والعمل معهم
  - العمل مع المجموعات النسائية
  - التعاون مع الإعلام للتأكد من النسق السليم للرسائل والأنشطة
  - تنظيم المعارض والعروض الفنية العامة
- وفي الأجزاء التالية سوف نتناول هذه الأنشطة بالتفصيل.

### 5.1 تقييم الاحتياجات وفقاً لطبيعة المجتمع

- يجب القيام بالإجراءات التالية:
- تحديد الجمهور المستهدف من قبل البرنامج والأدوار التي يؤديها ومسؤولياتهم داخل المجتمع
  - تحديد موقع الجمهور المستهدف
  - تحديد المجموعة التي سيتم مخاطبتها مع التركيز على الشباب الذي يواجه مخاطر
  - تحديد وسائل الإعلام التي يمكن الوصول من خلالها للجمهور المستهدف (الراديو، ورش العمل، الجرائد، التلفزيون، المسرح)
  - تحديد التوقيت المثالي لبث الرسائل (قبل، بعد، أثناء برنامج ARM، التوقيات المختلفة خلال اليوم، المناسبات المختلفة)
  - تقييم مدى المعرفة القائمة بالفعل حول مخاطر انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (SALW)
- حيث يمكن أن تكون دراسة تقييم الاحتياجات جزء من الدراسة الأساسية.

### 5.2 ورش العمل الهادفة إلى تنمية الوعي العام

- يجب أن تعقد اجتماعات على المستوى المجتمعي لنشر المعلومات العامة التي تعرف المجتمعات المتضررة من جراء العنف بعواقب انتشار الأسلحة الصغيرة والخفيفة ولتنمية الوعي العام حول برنامج ARM. كما تنمي ورش العمل الوعي العام لدى المجتمعات المستفيدة من البرنامج بشكل مباشر من خلال إشراك المواطنين بشكل تعاوني وضمني. المعلومات التي يمكن نشرها تتضمن:
- فكرة عامة عن برنامج ARM بما في ذلك سبب إطلاق البرنامج والفوائد المنتظرة من تطبيقه في المجتمعات المستهدفة.
  - شرح لكيفية تأثير برنامج ARM على أمن المجتمع على الصعيدين الوطني والإقليمي.
  - شرح للأثار السلبية لانتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة على حياة الرجال والنساء والصبية والفتيات.
  - شرح للبرامج المحلية والوطنية والإقليمية لمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة SALW.
  - شرح للإطار القانوني الوطني المتعلق بمراقبة الأسلحة الخفيفة والضمانات القانونية التي يتم توفيرها للمجتمعات المحلية المتضررة.

### ملحوظة:

يجب على فريق الوسم والتسجيل العمل دائماً يدا بيد مع قادة المجتمع لأنهم يشكلون همزة الوصل الأساسية في المجتمعات المتأثرة بانتشار الأسلحة غير الشرعية بين أفراد المجتمع.

### 5.3 الإعلام والفنون والعروض الشعبية

يمكن أن يكون للإعلام أثر تثقيفي عظيم على الرأي العام وسلوك الأشخاص. وتأتي الوسائل الإعلامية في عدة أشكال منها السيناريوهات التلفزيونية وبرامج الراديو والأغاني والأفلام الوثائقية والرسائل القصيرة الموجهة عبر التلفزيون والراديو، ولذلك يجب أن يتم اختيار قنوات الإعلام المناسبة ضمن أنشطة التوعية الخاصة ببرنامج ARM وأسلوب التعبير للوصول للعام في الوقت السليم. كما يجب أن يتم تنسيق الرسائل بشكل يلائم الإطار الثقافي المجتمعي لكي تنجح في إيصال هدف وفوائد وحدود برنامج تسجيل ووسم الأسلحة.

كما يمكن للفنانين والممثلين لعب دور فعال في زيادة الوعي العام، وكذلك فإن العروض الشعبية المسرحية حول مخاطر الأسلحة غير الشرعية قد أثبتت فعاليتها في رفع مستوى الوعي وحشد الدعم لبرامج أمن المجتمع. فمثلاً من الممكن يكون تنظيم عروض مسرحية عالمية مثل «مسرح الأكلشن حول مراقبة الأسلحة» والتي تزيد من الوعي وتؤدي للمحاورات حول إجراءات مراقبة الأسلحة النارية، وهذا من العوامل الإيجابية التي تدعم برنامج ARM من خلال جذب الجماهير الواسعة. إضافة إلى ذلك، فإن تنظيم معارض الصور واللوحات، أو إنتاج فيلماً وثائقياً عن البرنامج من شأنه ان يساعد في تجسيد المشروع في الأذهان ويؤدي إلى فهم أشمل وأعمق له.



اجتماع مع قادة المجتمع لحشد الوعي بشأن أنشطة ARM في الجنيبة، غرب دارفور، السودان في ديسمبر 2012.



قادة المجتمع بما في ذلك سلطان المحلية ومسؤولي الحكومة أثناء ورشة عمل لتنمية الوعي العام بشأن برنامج تسجيل ووسم الأسلحة (ARM)، قاعة الجمعية التشريعية، الجنيبة، غرب دارفور، السودان في ديسمبر 2012.



تصوير فيلم وثائقي عن ARM داخل مدرسة تديرها القوات الحدودية السودانية التشادية المشتركة كجزء من أنشطة التواصل مع المجتمع في سيربا، ولاية غرب دارفور، في يونيو 2013.

#### 5.4 الأطفال والشباب



يتأثر الأطفال بصورة أشد عمقاً من مخاطر الانتشار الواسع للأسلحة الصغيرة. كما أنهم يواجهون مخاطر تعرضهم للذخيرة غير المستعملة أو المعدات الحربية التي لم يتم تفجيرها. ولاية غرب دارفور، السودان في أغسطس 2013.

- إن نشر الوعي بين الأطفال والشباب هو أمر هام يساعد في وعي الآثار السلبية لانتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة على الأجيال القادمة. يمكن أن تسير أنشطة التوعية التي يقوم بها ARM بدأً بيد مع منظمات الطفولة والشباب مثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة / اليونيسيف (UNICEF) وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية (UNDP):
- الترويج لفكرة اعتبار المدارس «مناطق للسلام» حيث يستطيع الأطفال التعلم والتقدم في مأمن من العنف، بعيداً عن عنف الأسلحة النارية
  - تعليم الأطفال التعبير البناء عن النفس وحل النزاعات بدون اللجوء للعنف من خلال برامج تعليمية عن السلام.
  - تنفيذ مشاريع بين الأطفال تخص الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة SALW لنشر ثقافة السلام فيما بينهم.
  - دعم الأنشطة التي تحد من وصول الأطفال للأسلحة في البيوت، ومثال ذلك توزيع حاويات أمانة لتخزين الأسلحة بالمنزل.

#### 5.5 العمل مع المجموعات النسائية

تتأثر النساء على وجه الخصوص بظاهرة انتشار الأسلحة والعنف المسلح. إن انتشار الأسلحة الصغيرة بدون ضوابط يمكن أن يسهل ويزيد من العنف ضد المرأة والفتاة سواء في أوقات النزاع أو السلم. تواجه النساء في إقليم دارفور خطر العنف المسلح والاعتداء الجنسي بشكل يومي حيث تقوم النساء بجمع أخشاب للتدفئة والمياه كجزء من مهامهن اليومية، الشيء الذي يعرضهن لخطر الاعتداء الجنسي بنسبة عالية أو ما هو أسوأ من ذلك.

إن المرأة هي من أكبر المستفيدين من استقرار الأمن الذي ينتج عن تقنين تجارة الأسلحة. ومن ناحية أخرى فإن مكانة المرأة الاجتماعية أقل من الرجل في هذه المجتمعات، ونتيجة لذلك فإن قدرتها على اتخاذ القرارات محدودة للغاية.

ولذا يعد دعم إمكانية المرأة للعب دور فعال في تصميم وتنفيذ برامج مراقبة الأسلحة خطوة ضرورية وكذلك الحال بالنسبة لبرنامج ARM، حيث يمكن للنساء أن تقوم بدور مباشر في تدعيم فعالية مثل هذا



الأطفال والشباب هم عادة من يدفع ثمن العنف المتعلق بالأسلحة غير المشروعة. ضباط بالقوات الحدودية السودانية التشادية يقومون بالتدريس في إحدى المدارس كأحد أنشطة التواصل ونشر الوعي في سيربا، غرب دارفور في يونيو 2013.

البرنامج. فمن الممكن أن يكون للمرأة دور مؤثر في اتخاذ القرار بتسجيل ووسم الأسلحة النارية، ليس فقط على مستوى الأسرة ولكن على نطاق أوسع في المجتمع ككل.

#### مربع 11:

#### قائمة التدقيق الخاصة بعملية نشر الوعي

- عمل تقييم شامل للاحتياجات لإرساء القواعد وتصميم رسائل موجهة.
- استخدام هذا التقييم لفهم الطريقة المثلى للتواصل وكذلك اللغة والوقت المناسب خلال اليوم الذي يضمن النجاح بشكل مؤكد.
- إيصال الرسائل عبر أفضل الوسائل الإعلامية، ومنها بث رسائل يومية عبر الراديو أو تنظيم العروض المسرحية.
- تنظيم ورش عمل لنشر المعلومات على المستوى الشعبي بالتعاون مع قادة المجتمع.

ولهذا يجدر بحملات التوعية التي يقيمها ARM استهداف المرأة بشكل مباشر من خلال المنظمات المجتمعية لحمل رسائل عن مخاطر انتشار الأسلحة الصغيرة وأهمية برامج ARM لتقوم النساء بنقل هذه التوجهات لأزواجهن وأبائهن وأفراد الأسرة الآخرين. ويمكن أيضاً أن توصل النساء تلك الرسائل بشكل آخر من خلال العروض الفنية الشعبية مثل «الحكما» (التي يقوم خلالها مجموعات من النساء بغناء اغاني توصل رسائل ذات بعد عميق).



حوار دائر مع المجموعات النسائية المستفيدة من برنامج الأمن المجتمعي ومراقبة الأسلحة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) في ولاية النيل الأبيض، السودان في يوليو 2013.



محطة لتكرير المياه تم إنشائها تحت إشراف برنامج الأمن المجتمعي ومراقبة الأسلحة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) في ولاية النيل الأبيض، السودان يونيو 2013

## 6. التحديات

إن مهمة برنامج تسجيل ووسم الأسلحة في مجتمعات تنتشر فيها الأسلحة الخفيفة والصغيرة بشكل كثيف ليست بالمهمة السهلة وهي تواجه العديد من التحديات:

**بيئة عمل غير آمنة:** يكون من المحبذ العمل في حماية قوات أمنية مثل قوات الحدود إذا لزم الأمر أو قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة أو الشرطة الحكومية أو قوات الجيش المتمركزة في مسرح الأحداث حيث تتم العمليات.

### انعدام الإجراءات والممارسات والسوابق الإدارية الثابتة في

المجتمعات المتضررة من جراء العنف يجعل من إطلاق برنامج مثل ARM بأنشطته الحساسة أمراً غير يسير.

### صعوبة الوصول إلى المعلومات من أجل الدراسة الأساسية

والتابعة والتقييم لبرنامج تسجيل ووسم الأسلحة (ARM) لأن القيام بالأبحاث يلزمه تصريح من الجهات الأمنية. إن موافقة جهاز أمن الدولة (على أعلى مستوياته) في أولى المراحل وأثناء التنفيذ سوف يضمن عدم مواجهة برنامج ARM أي معارضة رقابية.

### صعوبة الحصول على أدون السفر والتصاريح الأمنية من

الجهات المختصة، وذلك للسفر إلى المناطق المحلية لتطبيق البرنامج. فهذه هي مشكلة تواجه الخبراء الدوليين والعاملين على وجه الخصوص.

### صعوبة التواصل بين الحكومة والجهات المانحة والمكاتب

الميدانية بسبب بعد المسافات ومحدودية الوصول والتواصل. ولذلك فإن إيصال المعلومات من المكتب الميداني إلى ممثلي الحكومة الوطنية والجهات الأخرى قد يكون صعباً. لهذا السبب يجب أن تعقد اتفاقات واضحة يتم تنفيذها لرفع التقارير بانتظام.

## 7. الالتزام بمبدأ «لا ضرر» عند تنفيذ برامج تسجيل ووسم الأسلحة

يجب أن تعي برامج تسجيل ووسم الأسلحة جيداً وقع الآثار التي تتركها على المجتمعات التي يتم التطبيق بها. هناك حاجة دائمة للقييم الواقعي للتهديدات واليقظة المستمرة لممارسات الحكومة والجماعات المسلحة والآراء حول مراقبة الأسلحة للتأكد من تطبيق مبدأ «لا ضرر». ويتضمن ذلك متابعة أنشطة وزارة الداخلية وجهاز أمن الدولة والتعاون معهم عن كثب للتأكد من أن البيانات التي يتم جمعها أثناء تنفيذ برنامج ARM لن يتم استغلالها لتهديد الأمن والمزيد من الأضرار به في المجتمعات التي تعاني بالفعل من العنف المسلح.

ففي حالة السودان، تقوم وزارة الداخلية بتقديم ضمانات بأن الأسلحة التي يتم تسجيلها ووسمها من قبل برنامج تسجيل ووسم الأسلحة (ARM) في جنوب وغرب دارفور لن يتم جمعها حتى تستقر الأوضاع في دارفور وتصبح الدولة قادرة على توفير الأمن لمواطنيها. إن الالتزام بهذه الضمانات هو مسؤولية أساسية على عاتق كل من الفاعلين الدوليين والجهات المسؤولة على المستوى المحلي من المشاركين في هذه العملية، لأن أفراد المجتمع من المواطنين يقومون بتعريض أمنهم الشخصي للخطر استناداً إلى هذه الضمانات وقد يتسبب الإخلال بها إلى فقد حياة الأشخاص والمزيد من انعدام الأمن في المجتمعات التي من المفترض أن تستفيد من مثل هذه البرامج.

## المصطلحات

### خطة العمل

إستراتيجية قصيرة / متوسطة / طويلة الأجل للعمل على تنمية قضية معينة داخل أحد المجتمعات أو الدول.

### جهة مانحة

أطراف كل مصادر التمويل بما في ذلك حكومات البلدان التي تعاني من انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

### جماعة مسلحة

جماعة من أشخاص لديهم القدرة على توظيف الأسلحة لاستخدام القوة في تحقيق اهداف سياسية أو أيديولوجية أو اقتصادية. وهي ليست جزءا من الكيان العسكري للدولة أو أحد الموالين لها أو منظمة تابعة للحكومة.

### الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة

هي الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة التي ينطبق عليها أحد المقاييس التالية:

- تلك التي تعد غير مشروعة بموجب قانون الدولة حيث توجد الدائرة القضائية التي تتبعها تلك الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة
- تلك التي يتم نقلها انتهاكاً لقرار مجلس الأمن حول الأسلحة المحظورة طبقاً لميثاق الأمم المتحدة.
- تلك التي ليس بها علامة وسم طبقاً لأحكام الصك الدولي للتعقب وبروتوكول الأسلحة النارية إذا إنطبق عليها الحال.
- تلك المصنعة أو المجمعدة بدون ترخيص أو تصريح من السلطات المعنية بالدولة التي يتم بها التصنيع أو التجميع.
- تلك التي يتم نقلها بدون ترخيص أو تصريح من السلطات المعنية بالدولة التي يتم بها التصنيع أو التجميع.
- تلك التي يتم نقلها بدون ترخيص أو تصريح من السلطات المحلية المعنية .

### برنامج للتوعية

برنامج من الأنشطة يتم تنفيذه بهدف شامل هو التقليل أو المنع الكلي إذا أمكن للأثار السلبية المترتبة على التحكم غير الشرعي في الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وأدوات البرنامج هي تركيبة متناغمة من أنشطة دعم برامج الحد من الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والتعريف بمخاطر تلك الأسلحة وعمليات إعلامية وحملات توعية شعبية. وتعمل كل هذه العناصر معاً لتغيير نمط السلوك وإحلال سلوكيات بديلة سليمة على المدى البعيد.

### إقحام المجتمع

نهج يضع احتياجات وأولويات المجتمعات المتضررة في مركز اهتمامات التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم لفعاليات برامج مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (SALW).

### نزاع (مسلح)

أحد الأحوال عندما ينخرط طرف أو أكثر من طرف فاعل في عنف مسلح أو يقومون بالتهديدات مستخدمين العنف المسلح.

### التحويل

تحويل الأسلحة هو العملية التي من خلالها يتم توصيل حيازة الأسلحة أو نقل الأسلحة نفسها المصرح بها من قبل الدول (والتي تخضع للضوابط القانونية) إلى مستخدمين غير مصرح لهم بحملها أو يتم استخدامها في أهداف غير مشروعة من قبل مستخدمين غير قانونيين.

### مؤشر

عامل كمي أو كفي أو متغير يقدم طريقة مبسطة وموثوقة لقياس الإنجاز ويعكس التغيرات المتعلقة بعمليات التدخل أو يساعد في تقييم الأداء لأحد عوامل التنمية أو المساعدات.

### (ISO) منظمة المعايير الدولية الأيزو:

اتحاد عالمي مكون من كيانات وطنية من أكثر من 130 دولة ينتج عن أعماله الاتفاقيات التي تنشر بصفتها معايير المنظمة الدولية وإرشاداتها. والأيزو هي منظمة غير حكومية والمعايير التي تصدر عنها تكون غير إلزامية (تلك المتعلقة بالصحة والسلامة والأمور البيئية على وجه العموم) برغم أن بعض تلك المعايير التي تبنته العديد من الدول قد أصبح جزءاً من قوانينها التنظيمية. ويتناول الأيزو



## المخرجات

المنتجات والسلع الرأس مالية والخدمات التي تنتج عن عمليات التدخل.

## الأجزاء وقطع الغيار والمكونات

أحد الأجزاء المكونة أو قطعة غيار مصممة خصيصاً للأسلحة الصغيرة والخفيفة والضرورية لعملها وتتضمن تلك القطع: الإطار أو الغطاء والسبطانة والزلافة أو السدادة أو الخزنة وأي جهاز مصمم أو معدل لكتم الصوت عند إطلاق قذيفة من سلاح صغير أو خفيف.

## المعلومات العامة

المعلومات التي يتم نشرها أو تعميمها لتتقيد العامة كهدف رئيسي لكسب تفهمهم ودعمهم. إن الهدف من نشر الوعي بين العامة كجزء من برنامج مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة يهدف إلى رفع مستوى الوعي بشأن مخاطر الأسلحة. وتلعب المعلومات العامة في مجال مشروع الوسم والتسجيل دوراً رئيسياً في تزويد المجتمعات المستفيدة من البرنامج بالمعلومات الضرورية عن أعمال برنامج ARM.

## حفظ السجلات

الاحتفاظ بالبيانات التي تسهل من التعرف على السلاح ومالكه ووضع القانوني ومكان تخزينه. تتطلب عملية التسجيل في البداية تدوين المعلومات الأساسية وبيانات المالك وبلد التصنيع على السلاح.

## SALW

الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة

## مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة:

هي تلك الأنشطة التي تهدف في مجملها إلى تحجيم الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية من جراء انتشار وحيازة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والفسل في التحكم فيها بشكل قانوني. قد تشمل هذه الأنشطة قضايا المراقبة عبر الحدود والإجراءات التشريعية والتنظيمية ونشر الوعي حول الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة واستراتيجيات التواصل وجمع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وعمليات التدمير واستقصاءات الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وإدارة المعلومات وأيضاً إدارة مخزونات تلك الأسلحة.

جميع أوجه الأنشطة الإنسانية والكثير من المهام والعمليات التي تساهم في مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والتي ينطبق عليها معيار معين. يوفر دليل الأيزو قائمة بالمعايير والإرشادات. الموقع الرسمي [www.iso.ch/infoc/catinfo/html](http://www.iso.ch/infoc/catinfo/html).

## ISACS

تم إنشاء المعايير الدولية لمراقبة الأسلحة الصغيرة لتتواءم مع معايير وإرشادات الأيزو. إن تطبيق نسق الأيزو ولغته يقدم مزايا عظيمة مثل توافق المخططات والمصطلحات المستخدمة المعترف بها دولياً والمزيد من اعتراف منظمات المجتمع الدولي والوطني والإقليمي الذي يتبع تطبيق معايير وإرشادات الأيزو.

## سلاح خفيف

هو سلاح يمكن حمله بوسطة إنسان، مصمم للاستخدام من قبل شخص أو ثلاثة يخدمون كطاقم (بالرغم من أن بعض أنواعه يمكن أن تحمل وتستخدم من قبل شخص واحد) يطلق هذا السلاح أو يكون مصمم لإطلاق أو من الممكن أن يتحول لإطلاق طلقات أو رصاص أو قذائف بفعل مادة متفجرة. أمثلة الأسلحة الخفيفة: البنادق الآلية الثقيلة، المدافع الآلية ومدافع الهاوتزر ومدافع الموت من العيار أقل من 100 مم، وقواعد إطلاق القذائف والأسلحة المضادة للدبابات والقاذفات وأسلحة الدفاع الجوي وقطع غيارها ومكوناتها وذخيرتها.

## الوسم

تتكون علامة الوسم من مجموعة مميزة من الأرقام والرموز التي تحفر على قطع الأسلحة لتشير لبلد المنشأ وآخر بلد مستورد وكذلك الرقم المسلسل الخاص بالسلاح، ولهذا فإن الوسم يقدم المعلومات الأساسية التي تتيح التعرف على السلاح نفسه وكذلك مالكه.

## المتابعة

هي المتابعة والملاحظة من قبل الموظفين المسؤولين بالمواقع أو الأنشطة والعمليات بدون تحمل المسؤولية عما يقومون بمتابعته. ويتم ذلك عادة للتأكد من تطبيق المهام والإجراءات أو الممارسات القياسية وتتضمن في المعتاد التسجيل وكتابة التقارير.

### الأسلحة الصغيرة

تشير إلى أي سلاح يمكن ان يحمله إنسان وهو مصمم للاستخدام الشخصي ويقوم بإطلاق أو مصمم ليقوم بإطلاق أو من الممكن أن يتم تحويله في أي وقت لإطلاق طلقات أو رصاص أو قذائف عن طريق استخدام مادة متفجرة.

ومثال ذلك: المسدسات والبنجات ذاتية التحميل والبنادق والكريبات والأسلحة شبه الآلية، وبنادق الهجوم والبنادق الآلية الخفيفة وقطع غيرها ومكوناتها وذخيرتها، مع استبعاد الأسلحة الصغيرة الأثرية والمقلدة.

### طرف شريك / مشارك

جميع الأطراف المحلية والوطنية والإقليمية والدولية الفاعلة التي يتوفر لديها الإهتمام أو لديها مصالح مرتبطة بالنتائج التي يحققها أي برنامج لمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

وممكن أن تشمل هذه الفئة أبناء المجتمع والقادة والأطراف المعنية بمعاهدات السلام أو الأطر السياسية والسلطات الوطنية وجميع الوكالات التابعة للأمم المتحدة وشركائها المنفذين والجهات المانحة مزدوجة ومتعددة الأطراف، والفاعلين على المستوى الإقليمي والجهات العالمية الضامنة سياسياً خلال عملية السلام.

### التعقب

تعقب أثر الأسلحة غير المشروعة من الأسلحة الصغيرة والخفيفة التي يتم إيجادها وضبطها على أراضي الدولة من حيث التصنيع أو الاستيراد ومروراً بخطوط الإمداد وحتى نقطة تحولها لسلاح غير مشروع.

## الفهرس

- Miller, D. B., & Rudnick, L. (2014). *A Prototype for Evidence-Based Programme Design for Reintegration*. [نموذج تصميم برنامج مني على]. Geneva: United Nations Institute for Disarmament Research (UNIDIR).
- Nairobi Declaration on the Problem of the Proliferation of Illicit Small Arms and Light Weapons in the Great Lakes Region and the Horn of Africa of 15 March 2000. [إعلان نيروبي المتعلق بمشكلة انتشار الأسلحة]. [الدلائل لإعادة الدمج]. Geneva: United Nations Institute for Disarmament Research (UNIDIR).
- Nairobi Protocol For The Prevention, Control And Reduction Of Small Arms And Light Weapons In The Great Lakes Region And The Horn Of Africa of 21 April 2004. [بروتوكول نيروبي لمنع الأسلحة الصغيرة]. [الدلائل لإعادة الدمج]. Geneva: United Nations Institute for Disarmament Research (UNIDIR).
- Organization for Security and Co-operation in Europe. (2000). *Best Practice Guide on National Controls over Manufacture of Small Arms and Light Weapons*. [المبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات المتعلقة بالمراقبة]. Vienna: OSCE, 24 November.
- Organization for Security and Co-operation in Europe. (2003): *Handbook of Best Practices on Small Arms and Light Weapons*. [المبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات المتعلقة بالوسم وحفظ السجلات وتعبئ الأسلحة الصغيرة]. September 19, 2003 [http://www.osce.org/publications/fsc/2003/12/13550\\_31\\_en.pdf](http://www.osce.org/publications/fsc/2003/12/13550_31_en.pdf)
- Regional Centre on Small Arms and Light Weapons. (2005). *Best Practice Guidelines for the Implementation of the Nairobi Declaration and the Nairobi Protocol on Small Arms and Light Weapons*. [المبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات المتعلقة بتنفيذ إعلان نيروبي وبروتوكول نيروبي بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة]. Nairobi: RECSA [www.poa-iss.org/.../Nairobi%20Best%20Practice%20Guidelines.pdf](http://www.poa-iss.org/.../Nairobi%20Best%20Practice%20Guidelines.pdf)
- Rynn, S., Vukadin, T., & Lapon, A. (2004). *Media Operations during SALW Control Interventions*. [العمليات الإعلامية أثناء التدخل لمراقبة]. [الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة]. Belgrade: South Eastern Europe Clearing-house for the Control of Small Arms and Light Weapons (SEESAC).
- Saferworld. (2012). *Small arms and light weapons control: A training manual*. [مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة: دليل تدريبي]. London: Saferworld, February. [www.saferworld.org.uk/.../Small-arms-and-light-weapons-full.pdf](http://www.saferworld.org.uk/.../Small-arms-and-light-weapons-full.pdf)
- United Nations Development Programme. (2009). *Handbook on Planning, Monitoring and Evaluating for Development Results*. [مرجع]. [مختصر عن التخطيط والمتابعة والتقييم لنتائج التنمية]. New York: UNDP.
- United Nations Development Programme. (2012). Sudan DDR Programme. Briefing Paper. New York: UNDP.
- United Nations Programme of Action. (2010). *International Small Arms Control Standards*. [معايير المراقبة الدولية]. [الأسلحة الصغيرة]. New York: CASA.
- Ashkenazi, M., Beeck, C., Isikozlu, E. (2007). *Marking and Tracing Small Arms and Light Weapons (SALW)*. [وسم وتعبئ الأسلحة الصغيرة]. [Module CSA 05A02]. Training and Education on Small Arms (TRESA). Bonn: BICC.
- Berkol, I. (2004). *Marking, Registration and Tracing of Small Arms and Light Weapons: Draft Convention*. [الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة: مشروع اتفاقية]. Brussels: Group for Research and Information on Peace and Security, April.
- Bevan, J. & King, B. (2013). *Making a Mark: Reporting on Firearms Marking in the RECSA Region*. [نقطة علامة وسم: تقرير عن وسم الأسلحة]. [النارية في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي والدول المجاورة]. Geneva: Small Arms Survey, April.
- Deutsche Gesellschaft für Technische Zusammenarbeit & Bonn International Center for Conversion. (2005). *Organizing Civil Society Campaigns for Small Arms Action. A Manual for NGOs*. [تنظيم حملات المجتمع المدني من أجل العمل على الأسلحة الصغيرة: دليل للمنظمات غير الحكومية]. Eschborn: GTZ. [www.seesac.org/sasp2/english/publications/7/10\\_Manual\\_NGO.pdf](http://www.seesac.org/sasp2/english/publications/7/10_Manual_NGO.pdf)
- Doha Document for Peace in Darfur (DDPD) of 2011. [وثيقة الدوحة]. Outcome of the All Darfur Stakeholders' Conference, Doha.
- Faltas, S. (2014). *Report on the Work of the Arms Registration and Marking (ARM) Program and on Community Security and Arms Control (CSAC) in West Darfur*. [تقرير عن أعمال برنامج تسجيل ووسم الأسلحة]. [إفي ولاية غرب دارفور (CSAC) وعن أمن المجتمع ومراقبة الأسلحة (ARM)]. Bonn: BICC, November.
- Godnick W et al. 2005. *Civil Society Action on SALW Control: Module CSA 05A02*. [أعمال المجتمع المدني حول مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة: وحدة]. (Training and Education on Small Arms—TRESA). Bonn: BICC. [www.saferworld.org.uk/downloads/pubdocs/SALW-module-4.pdf](http://www.saferworld.org.uk/downloads/pubdocs/SALW-module-4.pdf)
- Government of Sudan. (2013). *Concept Paper for SALW Registration and Marking Process Owned by Civilians in West Darfur State*. [ورقة مفاهيم عملية تسجيل ووسم الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة المملوكة من قبل]. [مدنيين في ولاية غرب دارفور]. Khartoum: The Presidency, the Ministry of Interior and Sudan DDR Commission, January.
- Government of Sudan. National Office for Small Arms and Light Weapons. (2012). *National Report of the Sudan on Its Implementation of the United Nations Programme of Action to Prevent, Combat and Eradicate the Illicit Trade in Small Arms and Light Weapons in All Its Aspects*. [التقرير القومي للسودان حول تطبيقها لبرنامج عمل الأمم المتحدة لمنع ومحاربة]. [التجارة المحظورة في الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة بكافة أشكالها]. Khartoum: National Office for Small Arms and Light Weapons, May.
- Greene, O., & Kirkham, E. (2010). *Preventing Diversion of Small Arms and Light Weapons: Strengthening Border Management under the UN Programme of Action*. [منع تحويل الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة]. [الخفيفة: تعزيز إدارة الحدود تحت مظلة برنامج عمل الأمم المتحدة]. (Biting the Bullet Report), June.
- Miller, D. B., & Rudnick, L. (2008). *The Security Needs Assessment Protocol. Improving Operational Effectiveness through Community Security*. [بروتوكول تقييم المتطلبات الأمنية: تعزيز الكفاءة التشغيلية من]. [خلال أمن المجتمعات]. Geneva: United Nations Institute for Disarmament Research (UNIDIR).

bicc \  
Internationales Konversionszentrum Bonn  
Bonn International Center for Conversion GmbH  
Pfarrer-Byns-Straße 1, 53121 Bonn, Germany  
+49 (0)228 911 96-0, Fax -22, bicc@bicc.de

www.bicc.de  
www.facebook.com/bicc.de

**bicc** Bonn  
International Center  
for Conversion \

مدير الأبحاث  
Professor Dr Conrad Schetter

مدير الإدارة  
Michael Dedek

#### المؤلف

نيخيل أشاريا هو المستشار الفني التابع لمركز بون لأبحاث التحول وهو متخصص بشأن الأسلحة الصغيرة والخفيفة ومراقبة وتعزيز أمن المخزونات. يعمل نيخيل بشكل أساسي في المناطق الحدودية بين السودان وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية. منذ أواخر 2012 ومقره في الخرطوم حيث يقوم بتقديم المشورة للمفوضية السودانية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج فيما يتعلق .  
بتسجيل ووسم الأسلحة المدنية الى جانب مبادرات أمن المجتمع في دارفور.

نيككي فيغنيك تعمل حاليا كمستشار لبناء القدرات في مجال مراقبة الأسلحة الصغيرة ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدمج في الخرطوم بالسودان

صلاح إدريس هو المسؤول عن نقطة الاتصال الوطنية في السودان لمراقبة الأسلحة الصغيرة والتي تتقاسمها المفوضية السودانية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج مع وزارة الداخلية.

#### المتريجة

Heba Garamoun

#### محرر النسخة

Yousif Mohammed Aburok

#### مصمم الدزاين

Forstermedia GmbH & Co. KG, Bonn

#### التعاون مع



#### بدعم من



#### عضو في



Except where otherwise noted, this work is licensed under:  
cf. creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/3.0/